

قطف الموارني

مطبعة
سمعان

(الجزء الثاني)

مشورات:
قسم التاريخ - جامعة الروح القدس
الكلبيك

تأليف ورسم:
أنطوان ماريشال باخوس



مطبعة سمعان
بيروت - لبنان
1975



للتوثيق والأبحاث

Documentation & Research



للتوثيق والأبحاث

Documentation & Research

قطف الموارني

(الجزء الثاني)

سماعة ممل

تأليف ورسم
أنطوان ومايشتا باخوس

منشورات
قسم التاريخ - جامعة الروح القدس - الكسليك
١٩٨١

للنشر شيخ الأبحاث

Documentation & Research

دین اہمہ خطہ

سکات مکتبہ

مکتبہ جامعہ

مکتبہ

مکتبہ



مكتبة الأبحاث

Documentation & Research

مقدمي

رَحَّ نَعِيدُ بِهِ الْجُزْءَ مُقَدِّمَةَ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ مِنْ «مُورَان» لِأَهْمِيَّتِهِ الْكَبِيرَةِ ، مِمَّنْ بَسَّ لَأَنَّهُ
كَتَبُوا هَذَا الْقُدْسِي مِنْ أَكْبَرِ مُفَكِّرِينَا ، لِأَنَّهُ كَانَ الَّذِي نَكْتُبُ يَوْمَنَا بَعْدَنَا عَنْهُ كَيْفِي وَنَعْلَمُو
وَبَعْدُ مَا نُسَمِّعُ كَفَالِي أَوْ نُسَمِّعُ كَحِكَايِي وَهُوَ أَسَاسُ كُلِّ شَيْءٍ . لِهَيْكُ رَحَّ نَعِيدُ وَنَشْدُدُ ، بِرُكْبِي
مَنْبُلُشْ نَصِيرُ حَالَنَا ، وَبِمُقَدِّمَةِ الْجُزْءِ الثَّلَاثِ مِيكْتُبُ مُقَدْسِي جَدِيدِي لِقَلْبِي جَدِيدِي . شَعْرُ
شُو نَكْتُبُ بِمُقَدِّمَةِ الْجُزْءِ الْأَوَّلِ :

المؤلف

بِكُلِّ فَرْحٍ مُنْشَجِعٍ كِتَابَةَ تَارِيخِنَا ، خُصُوصًا فِيهِ الْإِسْلَوبُ الْحُلُو ، الْقَوِي ، الصَّحِيحُ وَالْبَيَاضِي الْحَيَاةَ . لِأَنَّهُ الشَّعْبُ الْمَا يَكْتُبُ التَّارِيخَ
يُضَيِّعُ التَّارِيخَ .

بِهِ الْإِسْلَوبُ مُنْجِبُ نَقُولُ بِشُو مُنْتَازِزٍ مِمَّنْ مُمْتَرِزٍ . الْكَبْرِيَا هِيَ أَعْدَى شَيْءٍ عَنْ قَلْبِنَا ، قَوْلُ الْحَقِيقَا وَحْدُو حُلُو .

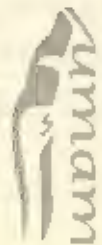
هَمَّا نَبِينُ شُو أَصَالَةَ إِمْتِنَانَا ، وَنَرْبِطَا بِأَعْمَادَا وَيَارِضَا تَعْبِيشَ بِأَكْثَرِ عَمَقٍ هَوِينَا . بِلَا هَذَا التَّلَافِي بِتَصْصِيرِ إِمْتِنَانَا مِثْلَ السَّنْدِيَانِي الْعَتِيقَا ، الَّذِي هَتَرُو
شَلُوشَا وَصَارَتْ بِلَا أَصُولَ . مَا مَنَعَرَفَ إِمِّي صَمَدَتْ بُوْجَ عَوَاصِفِ الزَّمَانِ وَكَانَتْ جَاهِلِي تَارِيخَنَا ، أَوْكَانَتْ بِلَا أَرْضٍ صُورَا عَنْ عَقْلِينَا ، أَوْ
كَانَتْ بِلَا تُرَاسٍ ، بِلَا مَجْدٍ ، بِلَا إِهْطَالٍ كُلِّ وَلَدٍ مِنْ وَلَادَا يَمْعَرُفُ بِحِكْمِي حِكَايَتُنْ ، بِحَيَرِ قَصَصُنْ وَبِعَتْرَفِينْ ، وَيَشُوفُ شُو الْبِيرِيطَ رَفْعَةَ جِييْنُو
بِرَفْعَةِ جِييْنُنْ .

هَيْكُ صَارَ مَعَ الْأُمِّ الْعَظِيمِي وَهَيْكُ صَارَ مَعَ أَجْيَالِنَا بِعَصُورُنْ الدَّهْبِي ، هَيْكُ الْيَوْمَ عَمِصِيرُ مَعْنَا .

وَمِمَّنْ رَاحَ لَكْتُبَ عَنْ عَظَمَتِنَا وَبَسَّ ، رَحَ نَكْتُبُ كَمَا عَنْ مَصَائِينَا وَجَلْجَلَتِنَا . بِهَيْكُ مَنَعَرَفَ النَّاسَ عَنْ قُدْرَتِنَا بِوَجْهِ الصَّعُوبَاتِ وَبِهَيْكُ
مَنْصِيرِ نَعْرِفَ حَالِنَا أَكْثَرُ . نَحْنُ مَنَعَبَرَانُو مَا فِينَا نَنْفُتَحُ عَنْ غَيْرِنَا قَبْلَ مَا نَكُونُ نَحْنُ ، بِعَنِي قَبْلَ مَا نَلْتَقِي مَعَ شَخْصِيَّتِنَا وَنَبْلُورَا . وَهَذَا الْحَقِيقَا كَمَا هِيَ
مِنْ مَحْصُولِ تَارِيخِنَا ، وَبَعْدَ هَيْكُ مَنُورُوحَ لِلْغَيْرِ تَلْتَقِي مَعُو بِإِنْخَوِي وَبِحَبِّي لِأَنَّهُ الدِّينُ الْحَقِيقِي هُوَ دِينُ الْحَبِّي .

وَبِمَحَبَّتِنَا لِلْغَيْرِ مَا مَنُضَحِّي بِشَيْءٍ مِنْ حَالِنَا ، مِثْلًا بِبِخَمْنُو الْمَا يَمْعَرُفُو شُو عَظَمَةُ أَنَا نَحْبُ ، وَنَقْبَلُو بَيْنَنَا وَمِثْلَنَا . بِالْعَكْسِ بِمَحَبَّتِنَا لِلْغَيْرِ مَنْصِيرِ
حَالِنَا عَنْ أَغْنَى وَعَنْ أَنْبَلِ .

هَلْهُ مِنْ نَحْنُ ؟



لِلنُّوْشِيَّتِي وَالْأَبْجَاشِ

Documentation & Research

بكل بساطا ، وبتواضع وعنفوان سوا ، نحن موارني . يعني جماعة حياة من جماعات حياة المشرق . ومنظهر للدني وللشرق بتلات اشيا : دير وبيعا وسلطا .

- دير ترعرعنا فيه وحواليه ، علمنا نحب الله والناس والأرض ، مثلما علمنا نشغل للتلاتي سوا . وعلمنا نقرا ، نقرا سرار الدني وسرار الآخرا ، لأنو الدير بنظر الموارني هو اكثر من بيت صلا وعمل ، هو كان قلعة عقيدتي ومنطلق رسالي . من دير العاصي حد حما ، لدير بقزحيا او بقتوين ، لدير باللويزي ، لدير بمارشعيا ، لدير بمشموشي ، لدير بالنبطي ، بكلن كلن كانت مناسبات صلا وتأمل وفتح عقلي وخلق حضارا .

- بيعا بتربطنا برنا الي تجسد ، وصار انسان ، وربط صورتنا بصورتو ، وحتم علينا نعيش تعاليمو ونقتدي فيه ، ونوسل إلو . الماروني من الناحي ومن المنطلق مش هو بي اجتماعي ، هي تلاتي مع كل انسان بأنسانيه يسوع الشامي ، وهي كان دينامي وصورا ، يعني يقدر يدخل بخطأ أيا موارني او غير موارني بشرط انو يوعي ابعاد تجسد الاله بالانسان وبالكون . نعم الفرد شو من كان مذهبو يقدر يدخل به الخط لما بيعلي بانسانيته لحدة الالتقا بالانسان الكامل : يسوع .

- سلطا بتزكر الماروني بانو مرتبط بالمجتمع ، ورسالتو ه الارض هي مع محيطو ومع حيوان الانسان .

وبين احل الاشيا الي لازم بتطلعو علينا ليقرونا انو ، ولا مزا ، ع مدى التاريخ ، حاول الماروني يخلي بيعتو تسيطر إمتو ونسحقا . بالعكس ، كانت بيعتو ثحب إمتو . تخلصا وتلها ، بس كان ما سمح ابدن انو سلطتو تغطي ع البيعا .

والماروني ، اذا سلطتو ضيقت عليه وما خلتنو بتطور بكل ابعادو الروحي والاجتماعي ، كان يسوع سلطتو ويخط محو بمحا وبيطا .

الماروني بدو سلطتو صورة إلهو . يعني سلطا متجسد فيا الله بالانسان ، تديررو الانسان بكتمل نمو وتطورو بالله بواسطة ه السلطا .

وسلطاع ه الصورا ما ممكن نعيش إلا بمناخ الحربي . ولازم نعرف ، مش للتكبر ، بس لقول الحقيقا ، انو الحربي بكل الشرق لجمعت هون ، ومع إمتنا تعلق بصخورنا هون ، بالسندباني بالنبع ، إن كانوا من جبلنا فوق اوع ساحل بحرنا تحت .

وكبرت ه الحربي وقويت ، وفرحت لانو غيرا من الحريات هون ، تتوجد حدا ، وتعددت اشكالا ، وتنوعت بتنوع الاتنيات ، وندرت انو يتوجد مثلا بكل الشرق وصار إسما بيع ومؤسسات ومجتمعات واتنيات ، قرصت حالا دولي غني بالتنوع والتعدد . وما لازم نعتبر انو ه التنوع جوات الوحدوي متو غني ، وخير ، وتقدم صوب التحرر وصوب الاقتصاد القوي .

خط الدول الحديثي اليوم هدا هوع الغام : تنوع جوات الوحدوي . به الخط بيكتشف الفرد ميزات جديدتي ، ومناخ تطور فريد ، وابعاد انساني إلا روعنا . ما في شعب بيرضي يدوب وينهم حقو ، وينسح وجودو ، وتكس حريته . الامم الي بتصارع تتيق ، وبتصارع إنا تفضل فاعلي بالتاريخ ، بتبشع خصايص تاريخ كل إني من إنيانا ، وبتحاول تخليا تتفاعل مع بعضا ، وبتنفض الغبرا عن تقاليدا الحلوي وبتجدد ه التقاليد ، وبترجع تطور حضارتا . وبتكتب بلغاتا المحكي . هيك بتفجر هي عزائم وهمم وديناميات ، وكل يوم بعد يوم بتولد من جديد .

الماروني هاد هو همتو . يعيش حر ، يكتشف ، يبدع ، ينمي اصالتو ، وبتفتح الانسان ويعطي . وبتعطي لازم يعرف زاتو ويعرف . كتب الماروني تاريخو من زمان ، بس ضل مش راضي كفاني عن كتابة ه التاريخ . لأنو تأكدلو انو ما يكون عايش مل حاضرو ولا مخطط ومصمم لمستقبلو اذا ما كتب وراجع كتابة تاريخو . بدو كل يوم يكتب تاريخو من جديد ، مش ع الورق وبس ، بالحياة كان .

وكثر خيرو الله : عطى الماروني كتير وما بخل . عطاه ارض بتخصبت تحت زودو وعرق جبينو ، عطاه بحر وسما وجو ولا اصفى تيكونو ملعب

للتوثيق الأبحاث

إلوه وبواسطته يجمع العالم . وهو خلق الخالق وتراس ولغا وتاريخ ومجد وبطولات ، وكان راد يعيش بقوي ويحب بسخا ويتحرر ويساعد غيره
انو يكون حر متلو . وآمن هك الايمان الي ينقل الجبال ، ووعي فوق كل شيء ، انومع شربل بيملك القداسي . ويرفعا بالشرق علم .

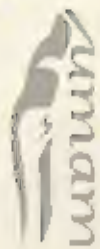
غاية هالكتاب والاجزاء الي رح تتبعو إنا توصل هالخط مجتمعا الحاضر ، لما روني اليوم ، الي كان بلش ينحل وينسى ماضيه ويجهل
قيمتو وعظمتو . غاية هالكتاب يرجع يولع الشعلي قدام ولادنا والاجيال الجاني ، لأنو الامي يتخطط لبعيد .

وغاية هالكتاب إنا توصل رسالتو ، بأبلغ الطرق : الكلمي الحلوي . لأنو ما في افعل من الكلمي ، بعدما اوحى الله زاتو « بالكلمي » .
وهو زاتو علمنا انو ما في افعل من الكلمي المصورا ، لمن ابنو تصور وصار جسد وسكن بيناتنا ، ونحن شفنا مجدو بعيونا .

هالسرفهمو انطوان وما بقا باخوس ، وحققو نتايجو بكل ابعادا لمن تعدت كلمة انطوان الغني الرشيقا بتصوير ما بقا الفني الساحر ،
ليكونو سوا وحدي كاملي ، تبسطنا ، باجمل ما يكون ، قصة الموارني بسلسلي بتصدر باشراف قسم التاريخ بجامعة الروح القدس . سلسلي
تستحق اكثر من شكرنا نحن ، بتستحق شكر الاجيال .

الدكتور فيهر نصر

الأب بولس نمان



للوثائق والأبحاث

Documentation & Research



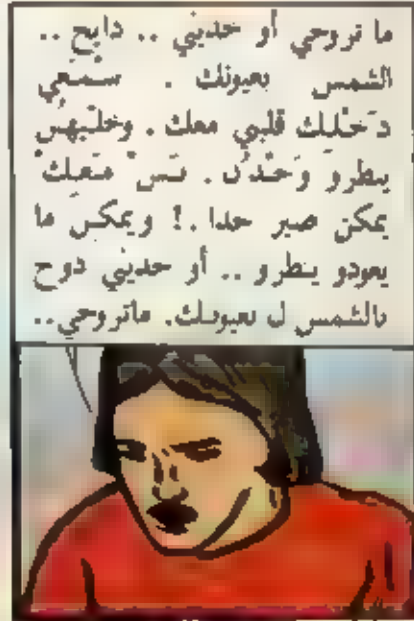
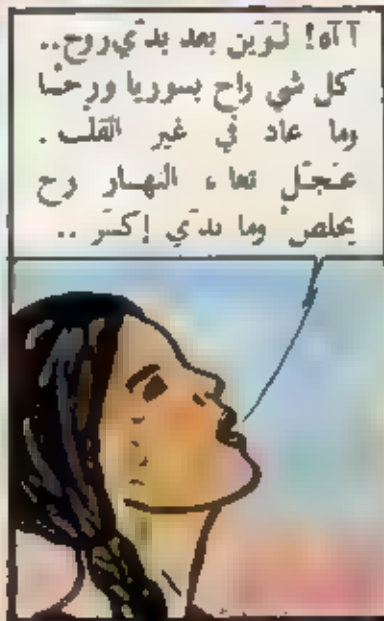
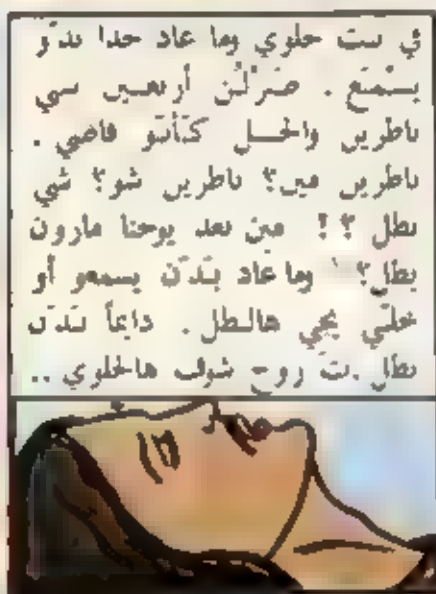
للتنشيق والأبحاث

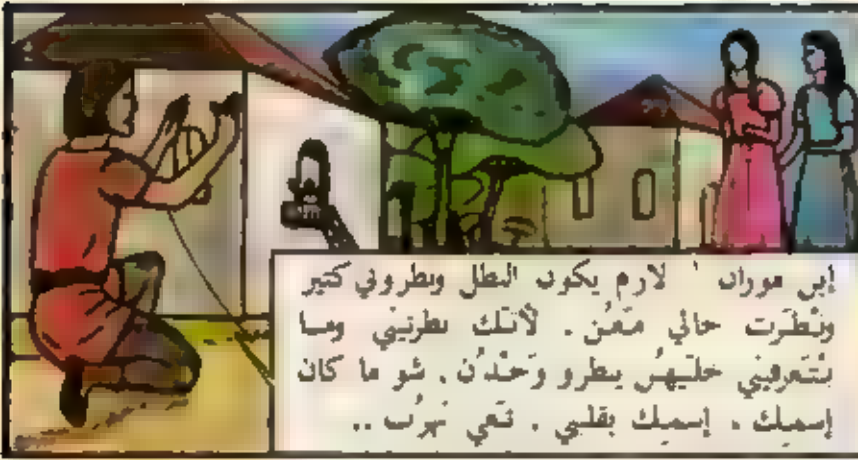
Documentation & Research

لبنان جبل الموارني
الإمبراطوري البيزنطي
بلاد الفرنج
الإمبراطوري الإسلامي
بلاد السلاف

Documentation & Research







إبن موران^١ لازم يكون البطل وبطروني كثير
ونظرت حالي متعّن . لأنك بطرني وما
بتعرفني خليه يظرو وخذن . شو ما كان
إسمك . إسمك بقلبي . فعي نهوب ..



إبن موران إبن موران^١ أنا اسمي
سمعان بتدين البطل كان يوحنا
مارون ويوحنا من ٤٠ سي مات
ومن يوحنا ما لي بطل وبطركنا
حبرايل مش قدا والهورني لغو من
فلح الصخر وسكون حناير هدير
واهدير عامل ري كثير والرعي تقاسو
الاس ورج نقت حتى من ايد
الرهان الاموني بعدن بدهولنا
الذهب بمرقونا ونحنا ما عاد عنا
قوي .. وشو بذك بعمل بعدن إبن
موران^{١٢}

انت ابن موران^{١٣} موران بلي
صرختو بالهركي كاس نهوب
الحوش ، إبنو بنو نهوب^{١٤} موران
بلي خالو عطا الشمس . ابو بنو
ماعدني أنا^{١٥} يا حبري نحا عنا
بسوريا خالات كثير بتمني مسح
الحيطان ع شال الطرقات وكل ما
غيت صلا نصحتا كسبي
وعرفت الارض بالدم كل ما سكر
الخلي والخلي مفري اجنا مش
سكران ؟ وهرنا لهون . وهون يا
حبري إبن موران بنو ماعدني
أنا^{١٦} وبنو نهوب^{١٧}



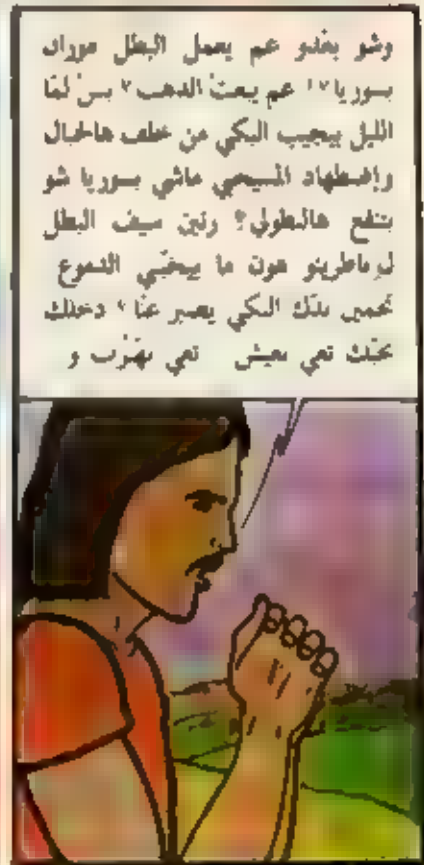
ولك ستحي حاج راكم
ومدتاً مثل مطعموم
النحاس ! إنت ندروك
للبطولي ووعدوك بحالن
ت ترجع المجد وعيون
كلها عليك ناظرينك
تكبر ، وإنت كل ما
كبرت بتصغر ؟ وناظر
حالك معنا ! وراكم ؟



ليكو بظنكن .. يا
سبحانك يا أفد ! كيف
بتطلع من هالك الأرزى
هاللفري الراكما هون ؟

يا علرا ! ميو هيدا ؟

هيدا ليس خالي
الوصي علي مطرح
بي . واليوم صيرت
بالمشرين خوناك
بذو الرعامي إلو ..



وشو بظنو عم يعمل البطل موران
بسوريا^{١٨} عم بيعت الذهب^{١٩} بس لنا
الليل يجيب اليكي من خلف هالحال
واضطهاد المسيحي ماشي بسوريا شو
بتلع هالطولي ؟ رنين سيف البطل
لرماطينو هون ما بيخفي النموع
نحمس بذك الكي يصبر عنا^{٢٠} دخلك
نحتك نعي بعش نعي نهوب و

ولاه راسك هو يتي فاضي ! اذا
ما بدك هالمسؤولي اذا ما كنت
قدّا تتركّا وتبصير حرّ تفكّلك
راكع . الموارني ما يبقيلو يكون
بطلن هالراكع ع إجرين بنت .



روح تطلع بعبود الناس . تسمع ع
وشوشاش ع صلا الرهاك روح
تسمع هدير هالسكوت التام
وتشوف هيب هالبرد التاطر . كلن
مش ماطرين عبر يوحنا مارون

ثاني . ولك
تسمع الجبل
صاير كأنو
فاضي و ..



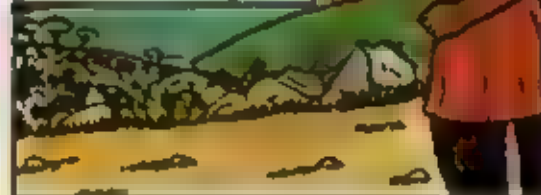
ليك ! العرب ميتين ألف سوريا وفلسطين
والمسيحيي أكثر من ٦ ملايين السيف هو يتي
يحكمهم . من وقت ما العالم عالم ، فينقيا إلنا ،
وينا ؟ إنطاكيا المقدسي يتي مار بطرس كان
بطركا شو قدر يغملا بطرس ؟ وراحت .
ليش قد يسين أقاميا ما عخلصو أقاميا ؟ طرطوس
اللاذقيي بيروت صيدا صور حمون وكيل
أراضي المقدسي من بين الهيرين لفلسطين وينا ؟
وشر عثمّ معمل نخنا هون بين هالصخور
وبهنا عارير ؟ صار لارم تحمل السيف وتكبر والّا ...



نعو سمعو الأبخساي بدو
يتخبرنا شو في بينو وبين
هالبت ت راكم لفستان وعثم
يعمل ديك علينا . مخبر اذا
عادر حالك رجال . الطولي ما
نحكي ليا . مخبرنا
عن الفستان .



يا موارني . إذا بين
هالصخور والمغاور
لازم نعيش لازم يكون
الله هيك بدو . ما
حدا ينظر البطل . ما
تسمعو لحدا ، لياس
متو حدا لياس واحد
سكران .



يا نسبي ددي هيك رقتك .

لا يا عبي تركو . بيكفي ..



يا عالي لياس بيكفي ! اذا كنت سكران من العرق
روح تترنني غير هون . واذا كنت سكران من
الرعامي روح جين ع غيرنا . بيكفي الموارني
عشاكنس . مشكلتك مع حالك مش القضي ..



عالي شربان زيادي . هيدا العرق
ل عثمّ يحكي والعرق لاسو
طويل ما تبكي .



يكنفي . شوف الكروم كيف صار بصا رحتم ،
حدود الحجر عم ياكل الناس . والحكي عم
يكثر الزعما والزعما يكترو الحكي ت يكترو

الهدا يسكوت الزهان والناس
عم تبعد عن الدير وضاعت
كفرت . آخر أمل يميون
مترصود لسمعان ت يكثر
الحجر ت يسكت الحكي
ويعمل شي . لارم ..



لازم يسكت . لتهون وتس . ولتو كنت ختي يا كسري . ستمعو
كلكن . اذا الاموي عطيتنا الصلح ، الصلح متو هديني وصار الخليلي
بعتجر يصيف . حذ السيف حدودنا معن هاي هي القضبي . واليوم
الاموي خسرو مع الفريخ .

القسطنطيني الشعا ورجال الدين حملو
القرآن للعصيان وايران بلشت بالثورا
الاموي رايحين والصلح رايح معن . الحرب
جالي مع السيف الاقوي . وهون شو صاير ؟
يسكوت هالرهبان والحبل نسيو صونكن ؟
فلاحة هالصخور عملتكن حفاف جلائي ؟
بواطير هواع مالتب التاريخ ؟ مشو سواغ
ارضنا ت ترجعا قل ما تاخذنا الحرب وما
ترجعا



انت البطل ؟ وانت عم عانيك الناس ت ترجع نصالحين وعم عانيك ل عم يتصاحو مدودك انت ل عم نفوي الطلات
يركضو انظومين عليك ويكرو رحالت القوي عم نفوي ت يصو معك والضعف عم عسي ت تحوفو ويصو ضعف تحت
جوانحك واكثر من هيك عم تعمل . وانت الطل ؟
دهما عي عتداه وقبلنا الموت من الموتفريدين . وقاموا الساطرا . وقامنا منك بيرط لان بدو يكون هو لكسي وقتنا
العرب لأن بدن يكترو الكنسي . واكثر من هيك عملنا ت تكون انت الطل ؟
خذنا الموت وع الطولي وصبر الزعم وما ترجعو وحلو عي واذا بدكن ترجعو حبوا اراضي ت تقاموا على يوم السلم وتسلو
روحو حلو عي كلكن



خيوت
القصبي !

تراكو ..

واينو كان صار حدا لارم يساعدك ؟
نسمعكو عن القديسي وسقونو
بعمي من عند الله والله كرم وما في ولا عديس
يسكت ت بخصا ؟ شو خلص ؟ بوحا مارون
القديس راح وسكبو باب السما ؟

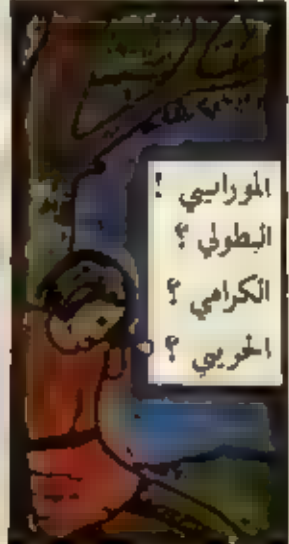
حيي بدنا مساعلتك
لناس بدو ...



وبلك يا بوحا شوف وين صرنا بعدك
الحبل كاتو قاضي والبرد صاير افا كايواقة
نركا

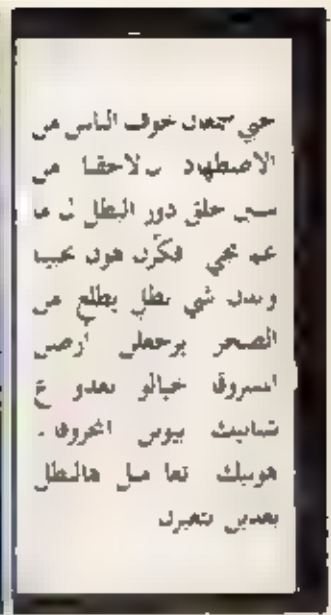


سمعان ..



المورابيي ؟
البطولي ؟
الكرامي ؟
الخريري ؟

- (١) معركة بواتيه شارل مارتال وجع العرب من فرنسا ولومباريا سنة ٧٣٢
- (٢) المسيحي بلتي يعتقدو انو بالملحج طيبا وعالي الحكي ولتو مجتهدا شهورا في الطليعا الشريري
- (٣) بلتي يعتقدو انو المسيح انسان ورس





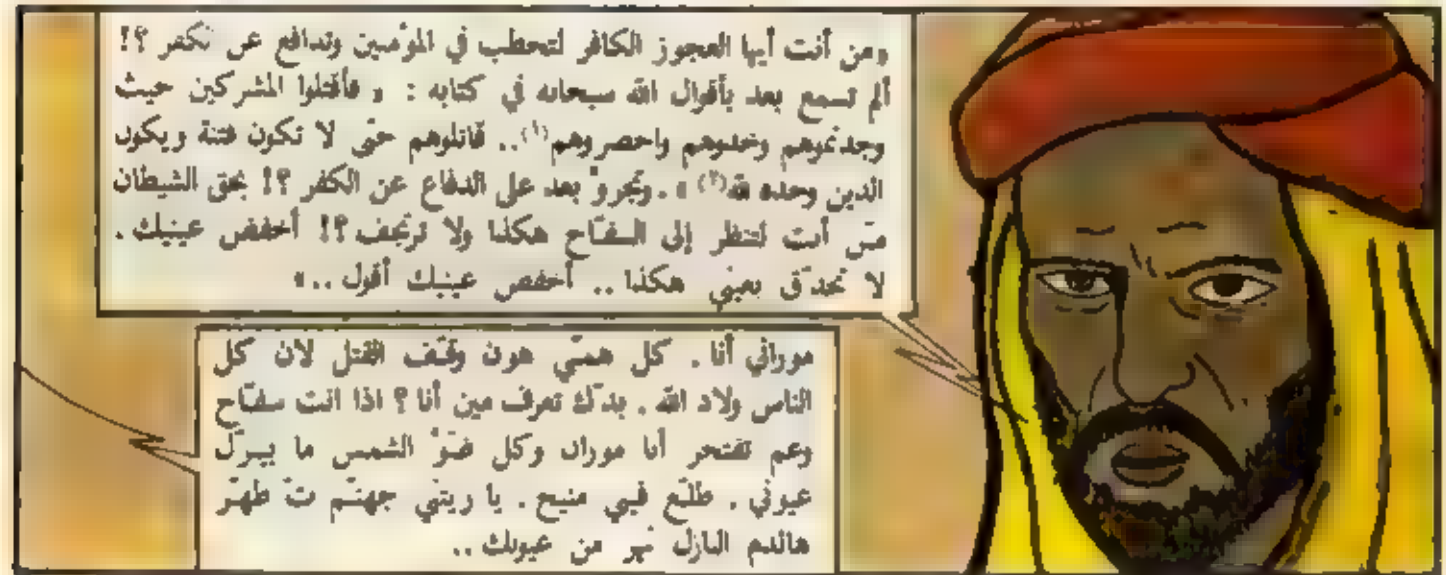
ومشي الديح وأبو العباس
الخليفي الجديد كان يدور
إسم جديد وصار يقتل
أكثر ت صار إسمو
السفاح وما تمب وصلو
بقتل.



«ضعوه مع الآخرين»
«الموت»
«للكفار»
«بالبي إيفر هذا
المحور له قوة التور»
«هو يرسم شارة الصليب ولا تخاف!»



«اللعة على عدو الله»
«استجوب القرآن والمؤمنين
يا كافر؟! أصمتوه»
«قيدوه وليكن له مصير
الكفار ونار جهنم»

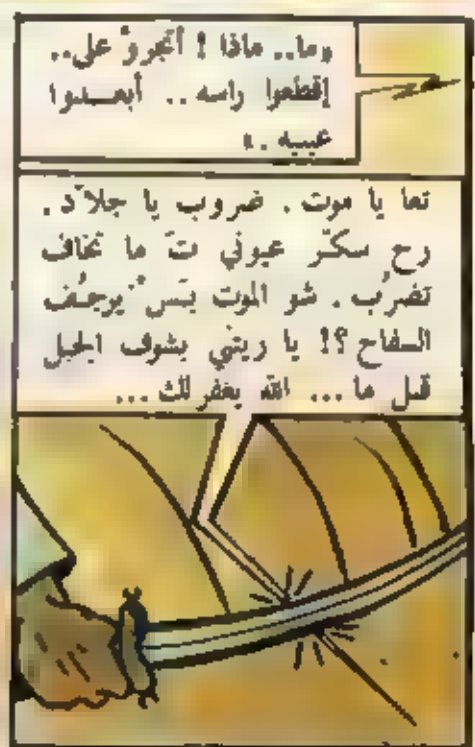


«من أنت أيها العجوز الكافر لتخطب في المؤمنين وتدافع عن تكفر؟!
ألم تسمع بعد بأقوال الله سبحانه في كتابه : « فاقتلوا المشركين حيث
وجدتمهم وخذلهم واحصروهم »^(١).. فأتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون
الدين وحده »^(٢).. ويخروا بعد على الدفاع عن الكفر؟! بحق الشيطان
من أنت لتنظر إلى السفاح هكذا ولا ترعف؟! أخفض عينيك .
لا تحذق بعيني هكذا .. أخفض عينك أقول ..»

موراني أنا . كل همي هون وقف القتل لأن كل
الناس ولاد الله . بدك تعرف مين أنا ؟ اذا انت سفاح
وعم تقتحر أنا موران وكل ضو الشمس ما بيرك
عيوني . طلع في منيح . يا ريتي جهنم ت ظهر
هالدم البارك نهر من عيونك ..



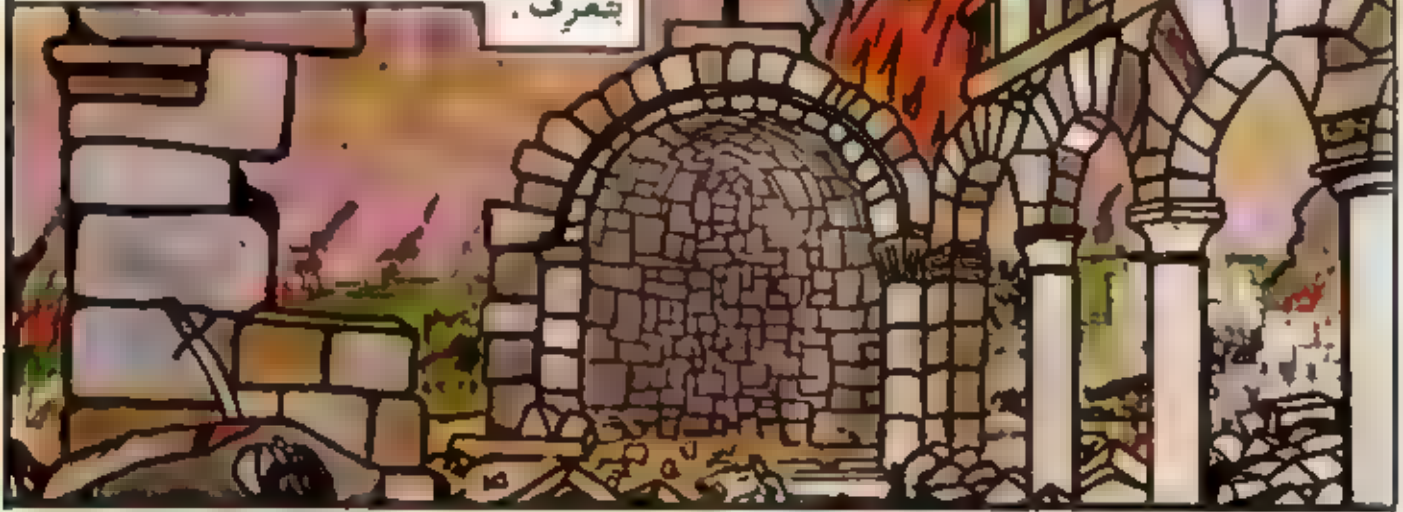
وجس الكرم بالسيف
يهدى المسيحي . متحو
كتايس وضيغ وصلبان
ورهان وصغار وكبار ..



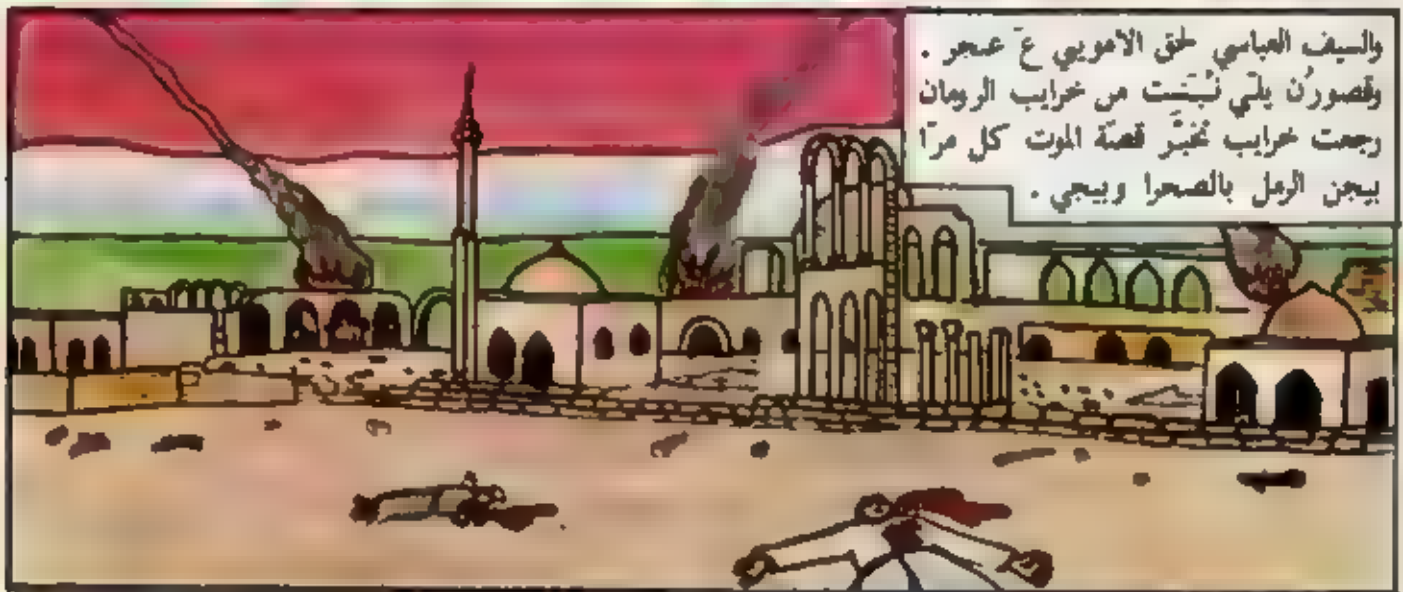
«ما.. ماذا ! أتمروا على..
إقطعوا راسه .. أبعثوا
عبيه ..»

نعا يا موت . ضروب يا جلاد .
رح سكر عيوني ت ما تخاف
تضرب . شو الموت بس يوجف
السفاح؟! يا ريتي بشوف الجبل
قل ما ... الله يضرلك ...

من ٦ ملايين مسيحي وأكثر سوريا وفلسطين شو
هل شو راح؟ كتبو عن عدد خيولن وعيدن
ونوايلن، عن المسيحي ل لمتحو ما حدا كتب.
أديش هل مسيحي؟ ت تعرف، اليوم بعد
١٢٠٠ سني إذا عرفت أديش صارو ل بقو
تتعرف.



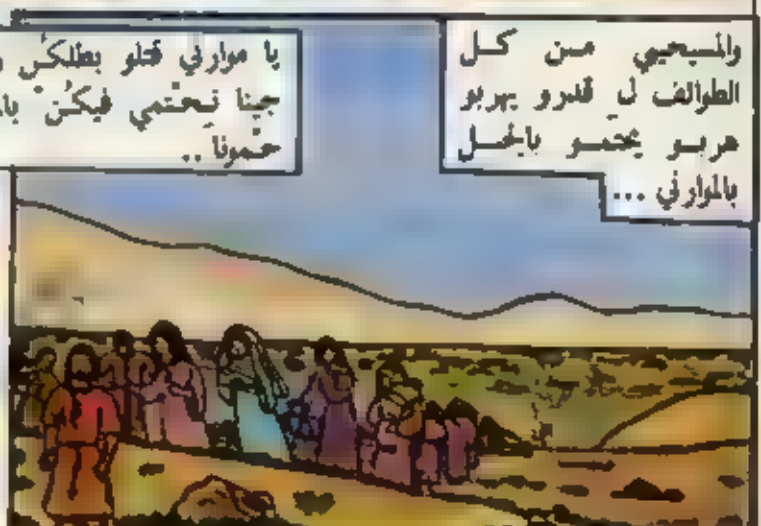
والسيف العباسي طلق الاموي ع عجر.
وقصورن يلتي نبتت من خراب الرومان
رجعت خراب تحترق قهقهة الموت كل مرآ
بيجن الرمل بالصحرى ويجي.



والمسيحي من كل
الطوائف ل قلدرو يهرو
هرو يحنو بالجل
بالموارني...

يا موارني قتلو بطلكن وقتلونا
جينا نعتمي فيكن بالمسيح
حنونا..

موران؟ دخلكن...





يا سمعان ! يتك ع
عبرك إجا . طلاع
سقبيلو ، هدية العريان
لعرسك ، مبيت بردان
بدو ينشيم الو ..



بهاوقت
بسكتا ...



جتمعن الله بالزواج ما حدا ولا
شي يفرقكن . جتو بعضكن
للموت . عطلو لبعصكن الحياة
ولو بملت الحياة ؛ الفقر والتعب
والبطولي زوادة الموارثي . غرطو
من هالقناعا وما تحافو . إذا
رزقكن الله فرحعو
بولا دكن وربوهن
عالبطولي ، الانجيل هو
الطريق . يسوع معكن .



بيي قتلوه ؟!
موران هون ؟!

هيدا صوت لياس . ما
بدي مشاكل بالكنيسي ..

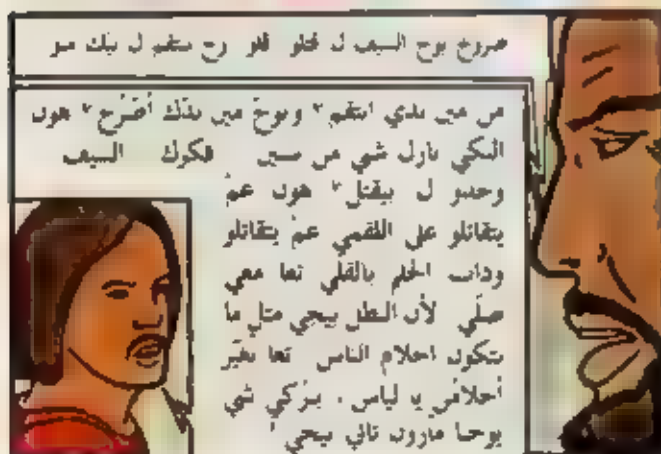
يا نعتيربا .. دخلكن ..



بيي . موران . حكيني . إبت كنت
البطل ؟ شو يعني البطولي ؟ حكيني !
جيت وقت ما فيك نجارب ؟ وهم
الناس رح يجاوب ت بعملتني مثل
ما ندو ..



ولك قرب شوفو .
من شو بعدك
خايف ؟! قرب .



صروخ يوح السيف ل خلو فلو رح سقيم ل بك مر
من مي يدي انتم ؟ وموخ مي ذلك أضرح ؟ هون
الكي نازل شي من مي فكونك السيف
وحدو ل بقتل ؟ هون عم
يتقاتلو على القمي عم يتقاتلو
وداب الحلم بالقلبي تما معي
صلي لأن الظل بيحي متلي ما
تكون احلام الناس تما بغير
احلام ي لياس . بركي شي
يوحنا مارون ثاني بيحي



بيي البطولي
حلم الناس
ت ينسو
الموت وينامو
أحسن والموت
ما عم ينسا
حدا ..

ولك صروخ ل
بتك إتك
هالكبير ل بدو
يحمل الجبل
عنو ..



يا بئدار بطرني بالجيش هون
ت شوف شو عمل نيا .

بشوف شو رح
بطلع من امر
هـ الميعوت
الاموي . على
كل حال مع
الذهب ت
بشترلي الشاب
وهو فكترو
بستعملي همد
العاسي ...

هـ هذا الياس الزعيم .. رحيو
نه يا اخوان .
لعر نقل . الذهب ما بيشتر يا .

واقه فكتري اعمل مشكلي . يا لباس
عليك بعيد ما تهرب .

معلش ، المهم يكر الجيش
واكثر معو ..

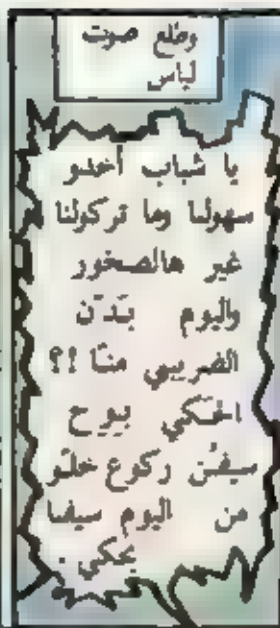
ولا هـ نا انت وين مفكر حالك ؟
روح وعود دحك من هون عجل .
لو ما يعرفو من انت وضحتكن
ويعرفو انو انا راغي عليك كانوا
زوعو عضامك بشي وادي .. روح
قبل ما ..

وما .. ماذا ؟؟ انت قلت لي ...

الذهب ما جاب حدا ! مع كل
التعبير الذهب جرحن وما
نفغي ! لازم اعمل شي همد
نيا والا كلن بيصيرو همدتي .



«إفرحوا واعلموا الحرب
وتسابقوا إلى حيث تريدكم
إن تكونوا. خطي نجحت
أولاً. إنجروا إلى الحرب.
ثانياً ...»



وطلع صوت
لياس

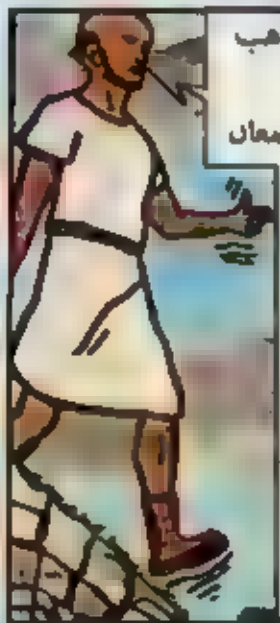
يا شباب أخلو
سهولنا وما تركولنا
غير هالصخور
واليوم بدين
الضريبي منا؟!
الحكي يوح
سيفن ركوع خلو
من اليوم سيفنا
بحكي



«هاها.. يظنون أنهم ضحكوا
مني. فواته لأفرعن بهم قتل
عما قريب.»



«ب.. بعيداً واه»

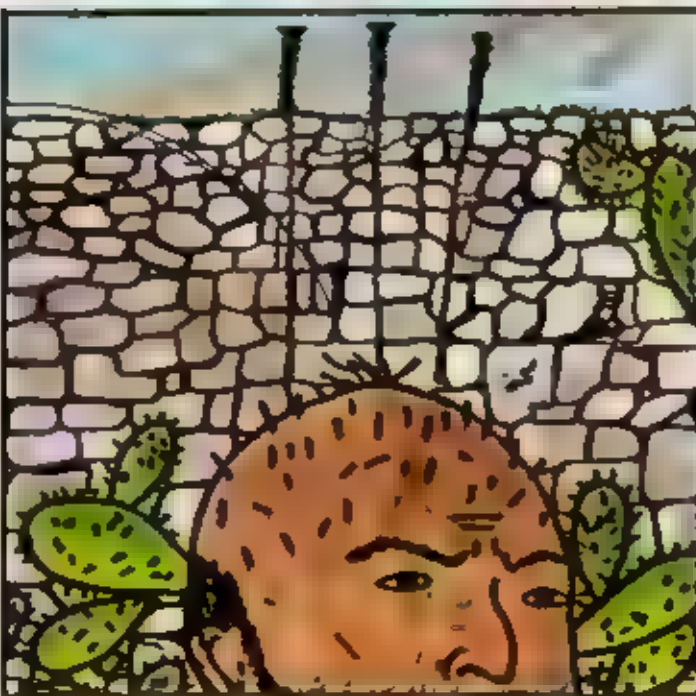


«ثالثاً. سأذهب
إلى سمعان
أحذره. وسمعان
كعادته لن
يتحرك
وسأكون قريباً
عندما تقع
الكارثة. على
المرة كما تقول
الرجعات أن
يكون متزناً
فيري
بعيداً...»



«ثانياً. عن الحرب سأقصه ما الذهب نرح
شعورهم هاها نرحمة أفلاطون التي قرات في
ملوسة فسرير سلورت سوعي سيكون
واقه لسوريا
بابها»

لعي الله أفلاطون
والفلاسفة اليونان
وبالمرحمة السريان
والأتران آخ
أنراهم حرقوا
الفلسفة لكي لا يرى
بعيداً كشتمهم
مؤامرة
الحوة عملاء
الاستغ آخ ح لولا
هذا الألم لكت
نطقت بفلسفة
الآتي أشعر
بذلك آخ ح يا
رأسي



«الأتران... الإ... تر...
آخ...»

وخلتي بروح .. وحيلو عني .. اذا إنتو ما
بتعرفو شو بدكن وعملتو زعيم وما حدا وقف
بوجتو ، أنا بتعرف شو بدني ، بيتي قبل التلج
لازم بخلص ..



عيلتها؟؟
المحتود!



سمعان يا سمعان لباس
مشي عالخراب ..

كانا مربوطا بالسما؟؟ ليش؟ عيمرك ما
لنقني يا جراس . واني يا سما كوني ضدتي
بسي الموارني ما يبقو بلا راس يجمعن . شو؟؟
بدك يلفو الضريبي للخرابا ويحتو راسن
للأرضي ويروحو يحولو من الضجر بخيلات
الضهر؟؟ وغربا يعمل قصتنا ونخلص هون
القصا؟؟



بها الوقت .
يا لباس ،
صرلنا
ساعات
ميشيد
بالخراس
والخراس كانا
مربوطا بالسما
ما بتدق ..



إنت ما بروح؟؟ أنا بروح ..
وينك رابحا؟؟ جيتي ..



سهل أموروا
آخر سهولنا ،
آخر لقمي ع
تمنا وبعدكن
ناطرين الساك؟؟
مشو نحتزرو .



هول الرهبان ل غريبطو
الخراس ت يوقعوكن مع
سمعان ضدتي . نانو
عالمركي . مشو ..



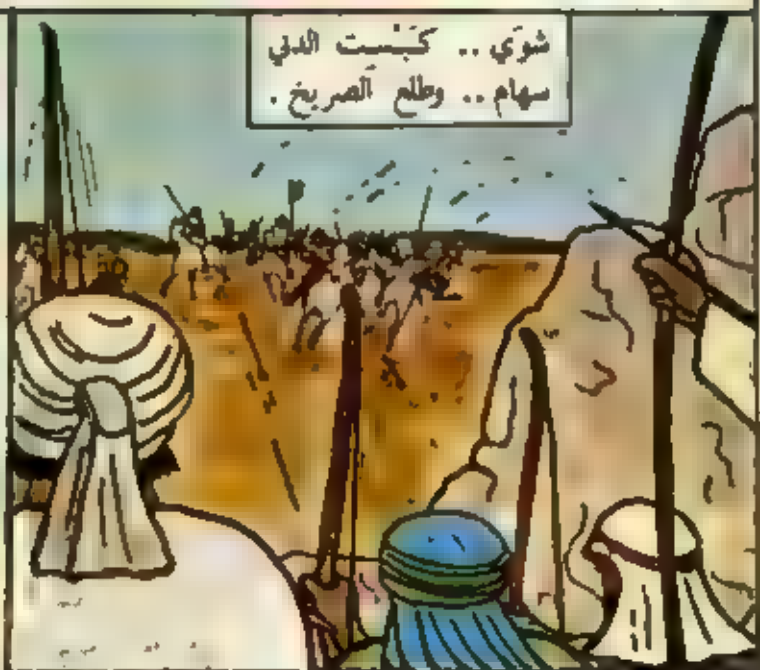
السما ما بدنا؟ وكيلن
عابطين . ما حدا رح
يمشي معي . رح صير
مجنون .



تركو الموارني صخورن
نازلين عالسهل راكصين
عالموت. ولتو زعلت
الما عمتها بتريضا
صارو يقولو. وهجمو.
السهل بين بلا خيالات
كانتو صحرا تحصد
بالسيف والنار. والصحرا
خيال المباسي. هول
ما لازم يكونو بهاد.

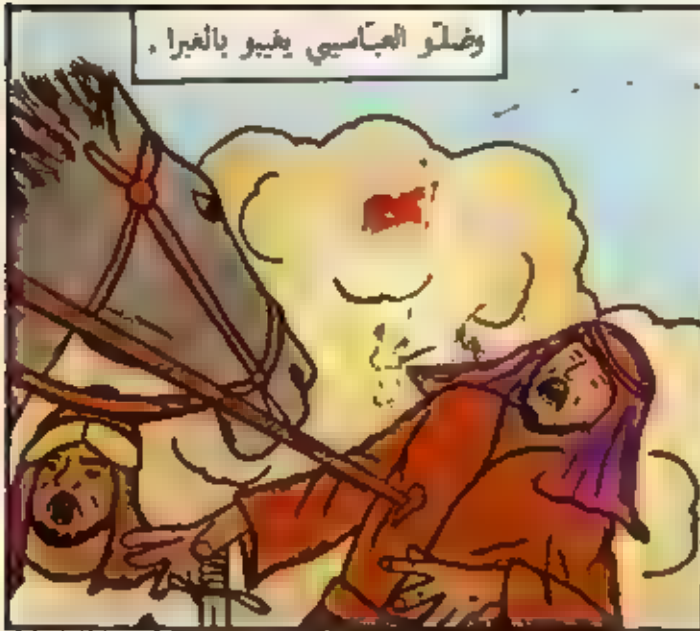


كتيرو الحصار من هول



شوي .. كتبت الدلي
سهام .. وطلع الصريح.

وخلو العباسي يفيو بالغبرا .



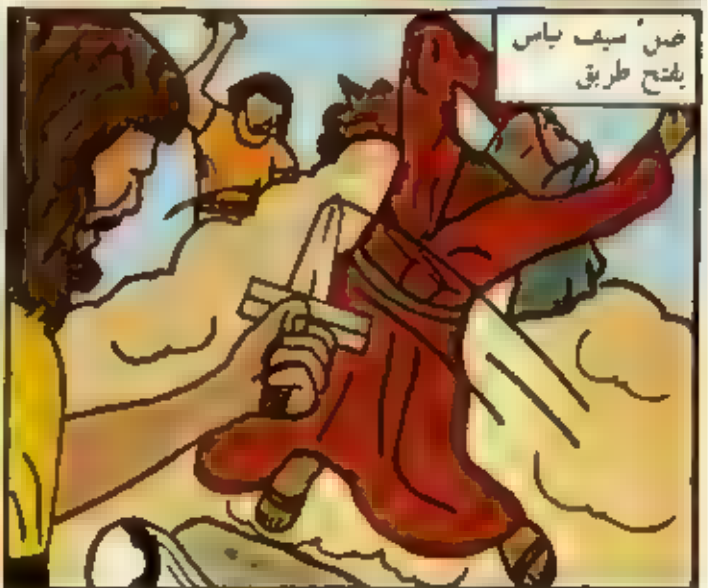
وصارت تنكسر الهام
عالمصور القوي
وتنزع مثل التوك
عالمصور .



والحصار يهرب .



ضن سيف ياس
بفتح طريق



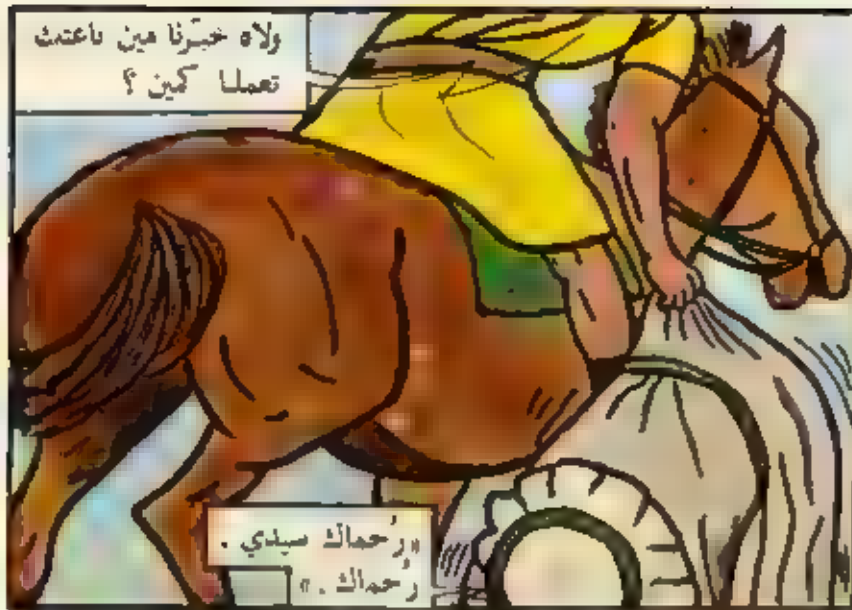
تعا خون ولاه .



«آح .. لو أعثر على هذا الذي إسمه
نبا لكنت زرعت رأسه شوكتاً ..
إبقتعت أخباره .. ولم نكن نتظرهم
اليوم .. ثم اهم أنو من الشرق ؟!
لن أقع بين يدي هذا الوحش الذي
يشغني ..»

جتمعتوني هالأراب ونركوني
رئيس .







وسكر لياس من الانتصار
وزاح يحط برحائلو ..

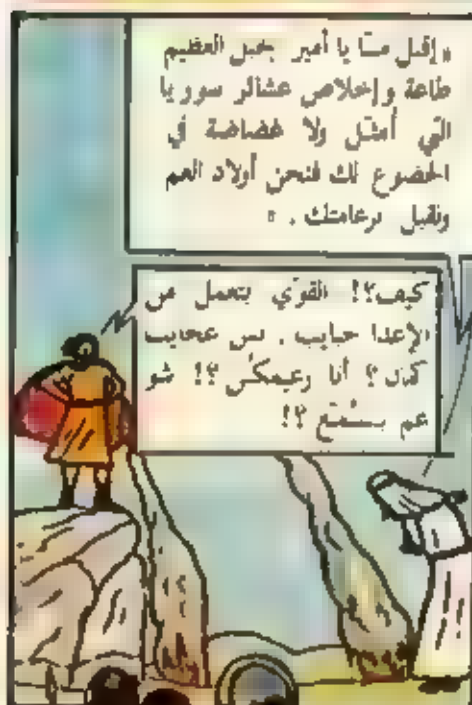
يا شباب، لياس وعد كس نال انتصار ولياس
نتصّر . وميش هون بتخلص القصا . سيفن
سرق سهلنا وسيفنا رجعو مش هاي قصيتنا
معن ، إلنا معن مجد الشرق قبل ما يطلعو من
الرميل . إلنا معن تاريخ حضارا تسرق . إلنا
معن دم ألوف المسيحي لي ندبحو ..



ذا بدك يوقفو جينات ع مالب الخبال ع سفوح
بارلي ما يتهدى حجر . جينات معلقا ولو تنحرو
خلين تنحرو وحدن من اليوم دننا تنحرو من كل
هالحكي من كل العجايب والكي ويرجع يشهدنا
الدرج . ويرفع كل واحد هالشرق عند
حدو . السيف ،
يا رجال ، وحنو
يقنع لي ما ندو .
الحياة بتتاخذ ما
تستعطا .



صن برهات بحروب ابو عبد كيسي و ابو مر مارون هيك ويوحنا مارون
عمل هيك و ابو مسيح بطل و ابو السيف ما مرفعو
والعف لارم يكون مارون ولور لارم لطلع من
الاجيل و ابو و ابو ب ما عاد عنا غير صحور
خل وسكوب لوديان و اكلة نواب و هوشه حجار
وسف اندور د دعوة البرهات بطلو لسا من
الحل و عم يعمر و طبع مطرح ما بيدوخ الهوا . برج
نابل من صحور الجبل غيب يدوخو وحدن



« اقل ما يا أمير بحل العظيم
طاعة وإخلاص عشائر سوريا
التي أمثل ولا حضارة في
الحضوع لك فنحن أولاد العم
ونقبل برعامتك . »

كيف؟! القوي بتعمل من
الإعدا حباب . من عجايب
كذن؟ أنا ربحمكس؟! شو
عم يستع؟!؟



بحبن هالولاد العم . وبحب شدة منيح
ع صدري ويصلن بوجتي ، مخاف
كثير ع شهري مينن . تركوهن
بحوت شوف مين هالقراي و ليش؟



وفد عرني حابي .
بدو بقدّم الهدايا .
نحنا ولاد العم عم
يقولو .



وعلى يصير مثل ما بدك يا سما
وينجمعو العرب والمواري والشرق كلو.
هاي كلمتك. وعلى المكتوب عندك
يتم عن ايدي أنا ..

وحيوت لياس
مخالو .



« نعم أيها الأمير العظيم
وهذا التاج عربون خضوعنا.
ومنذ الآن هذه البقعة من
الأرض ستحمل اسمك
ابن خليل ستدعي ير لياس .. »



تمكن شو هيدا لياس عني
من دقي بس عني
البطرك وعماطر والشباب ت
يرجع الزعامي

كأني سمعت شي
يا سمعان . خلينا
نزل نشوف يمكن ...



وصاع صريخ لياس بالفضا
وعاجل وصيل مثل شي
صدا . وجن الهواء بشوك
الصخور ييكى .



جهنم كثير فيك.
ولك شراب .

« أنت ترغمني .. أنا مكره
عل فعل الحرام ... وإلا
تقتلي .. قلنا صراحة. أنا
مكره .. وعلى أن أشرب
آه .. »



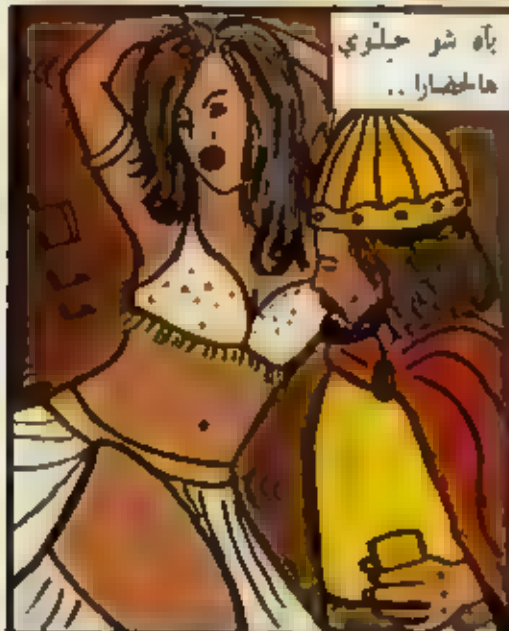
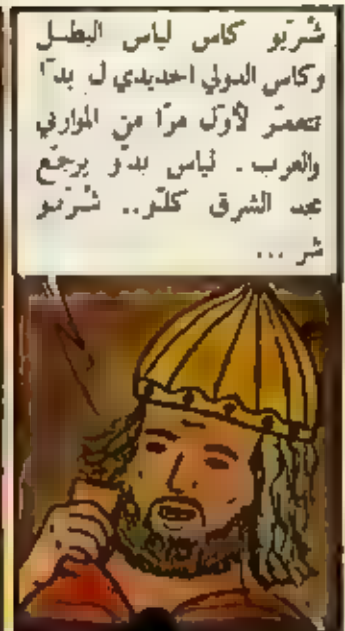
شو! عمر! إنتو!؟ هانو. بس ليك
الخمر بدك تلطو قلبي .

« لكن يا مولاي الخمر محرم من
بلدك يديك نار جهنم ... »



بالحولت بالسهل .

« أيها الأمير العظيم
نحب أن نختل
بتوحيكم ولدينا لكم
الهدايا وأجود خمور
الأديار في سوريا و... »





لياس يا لياس
آخ خ



هـذا آخر الحرس ..
مُتْ ايها الكافر .



وخطتُن من هـديك الـايام
ما كانت سر تسـ الموارثي
كانو سكرانين ويزلت
الحناجر تنزع بالصهر .



يا حراس يا موارثي ..
هـذا كمين ..



آآي . بالصهر يا جينا آخ خ . كنت
معني بالرئاسي يا لياس .. يا ..



مين عم يعطلي ؟
وين أنا ؟ شو
صار ؟



الجبل .. الموارثي .. آخر
المسيحي .. آخر الحربي ..
شو عملت يا لياس .. يا
لياس . تخمين كنت .. الحلم
المنوع ؟ تركي يا موت ..
روح . أو نظيري إشتري
حياتي بكم كلمي بعد . بس
كم كلمي لحدنا من عتاً قبل
ما .. كل شي خلص ؟
لا .. لا . سمعان يا سمعان
دحلك .. يا ريت . آآآ

تقول الليل والموارثي
فوق ناظرين



تطقت نارن يا سمعان
وغابو بالعم صار لازم
ننزل شو قولتك ؟
قولتي صرنا جميعا
متفترح ع العم
ومتستمع
ع هوا ..



وليت يا بندار لهجتك مع الشباب عم
تقرب من لهجة لياس كل ما بعد لياس
وطول تحت . طمن بالك ما في غيرك بعندو
بس حرام الموارثي.



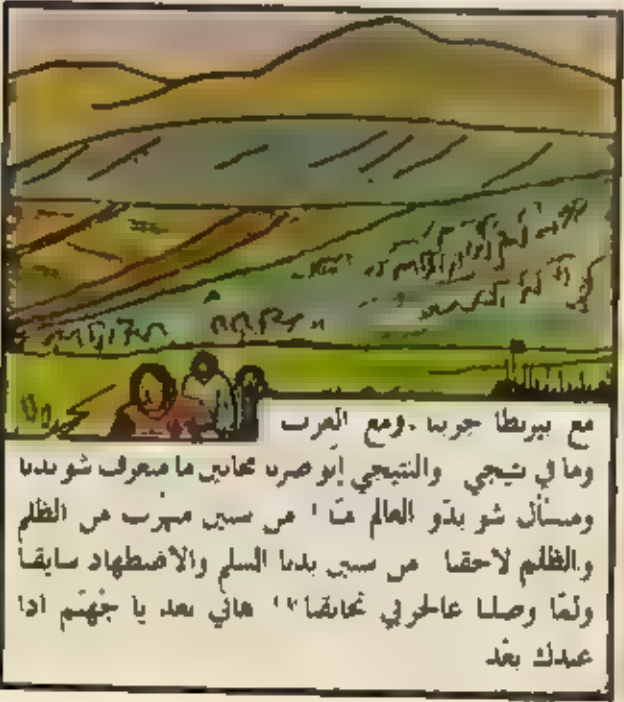
وتكان عم يطلع الضو ..



العبان نازلي عامود عالسهل .
دعيلكن الموت لازم يكون
بحر تحت .. ركضو ..



روحي من وجنا يا حيمة النحاس علبنا نشوف وجنا
بآخر هالبر برمكي الله بيخبرنا شو عملناو !



مع بيربطا جوبا . ومع العرب
وماي نيجي والتيجي ابو صرد محابين ما معروف شوبدا
ومسك شو بدو العالم ما من سين مهزب من الظلم
والظلم لاحقا من سين بدنا السلم والاضطهاد سابقا
ولما وصلنا عالجري نأقنا " هاني بعد يا جهنم ادا
عدك بعد



كان فيك تسمع مني وينزل تساعدني. بس انت واحد جبان لا بدك الزعامي ولا بدك حدا يكون الرئيس ولا تصرف شو بدك ..

كننا ناصرين وبعدينا وروح نضل. هيك البطل ما بيحي. وكل واحد ناخر دورو الزعامي. بعد يوحنا مارون شو ناظرين ما مينكتمل لورنو(١)؟؟ ليش اليوم الموارلي ما بدتن يكتملو.



يا لياس يا مجنون انا سيكر، انا حلم اخذك وبرقبك كل هالموت. الخناجر بظهرن! تخمين؟؟ قهقشتن ما يمشو معو وما فهمو. يا ريت كان فيني اعمل شي ..



اذا انا ضايح وليك ما بدتي الزعامي مش مصيبي بس المصيبي انو ما في ولا رعيم يحارب الموارلي لنا كل يوم يبالو ليش لازم يردعو التعب بالصخر وما يحصلو غير الفقر؟؟ ليش سيف الإسلام الله مباركو ت يحارب ويغزي وسيفنا ميش تسيحلو غير بداليع؟؟ ليش دائما هوليك



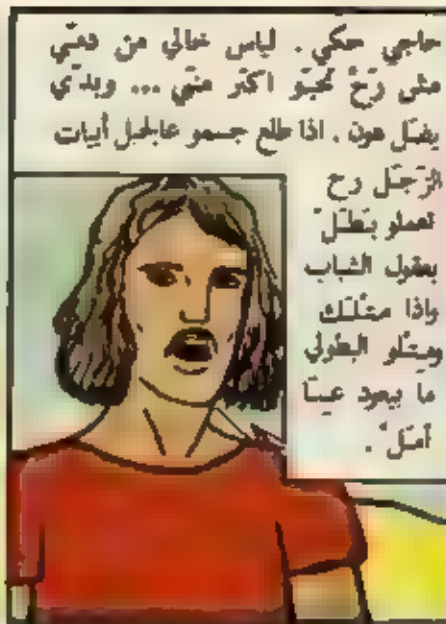
ضايح ومضيتنا. الموارلي بدتن يرناحو منك. ضروب يما انت مثل غيرك بتحككي غير ل بتفكرو وبصعل غير ل بتحككي وبالبهورا بدك الزعامي؟





بدو يقررو هون
هالحنون؟؟

الله يضرلك
يا لياس ..
ساعني ..



حاجي حكي . لياس غالي من فتي
مئي رَحْ تَحْبُو اَكْثَر مئي ... ويدتي
يفضل هون . اذا طلع جسمو عاجل ايات

الرجل رح
تعملو بطل
بعقول الشاب
واذا مثلك
وميتلو البطولي
ما يعود عينا
أمل .



رَحْ قَلْن رَتُو لياس مات
بسك يا عيون .



قتلر شابا وأخذتو سهولنا وبعد عينا
هالصحور وكشة تراب .. بعد بد كن تراب؟
خلو بعد تراب .. خلدو ..



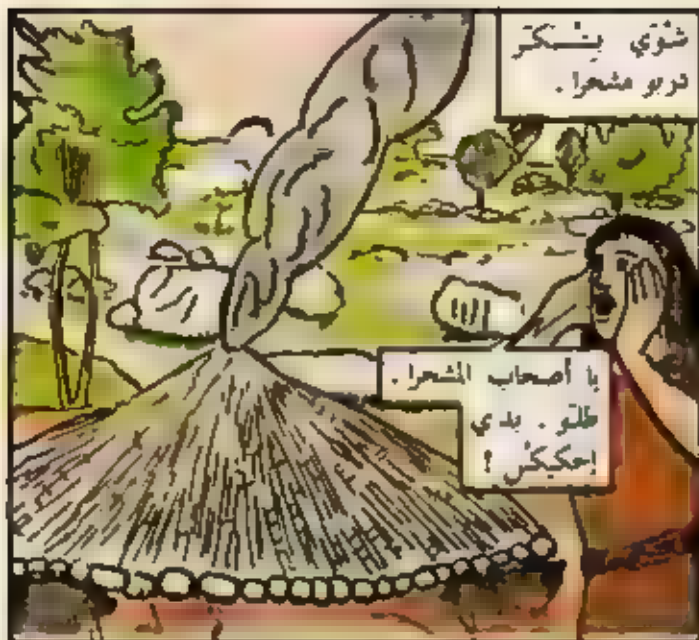
وتركو قبر لياس (١) واجعين
عاجل ، يسكونن الغضب
ويخيال عيون مثل شي
عاصفي عم ليتحضر .



لارم إنركس . مش قادر إرجع
عالييت بعد يلتي صار . يا قلبي
نارك وينا؟؟



ومشي سمعان وحلو
بيكي ع غالو وع حالو
سمعان كان بعنو مضيق
حالو .



شوي بشكر
درو مشعرا.

يا اصحاب المشعرا.
طلو. يدي
بحكيكس!



وراح سمعان يبيع بين السجور والصخور بركي
بيلاي حالو. وضاع يكي وبشكر.



هالصفحا مطوي!
هون يقول يسوع...



ما تركلي بيبي غير
هالانجيل هديبي من
يوحنا مارون. شوي
تخمين اكثر من
غيرو؟

ما في حدا! مشعرا ولعاني وبشركي! أنا
هيك صاير تخمين!؟ بس بركا الهمم
بيدقي حدا وانتي يا اليسارخ لفتي برداني!
أنا وين دعوتي يا ربي!؟



يسوع أنا بحبك اكثر
من كل شي.. أنا ما
بتحطك!؟ آ آ آ
دائخ.. آ آ آ

«... ما جيت عالارض للسلام جيت للسيف»... بلتي يعجب يتو
اكتر متي ما يستحقني بلتي يعجب إيتو أو يتو اكتر متي ما
يستحقني»... هون يوحنا كتب شي! كتب: «مار مارون يتا
أخذت خط هالتورا على الذات هالعنف الروحي. المسيح مصلوب
إدام عيونو وخطي يروح النوم من عيون البشر ويروح كل شي
حتى نتصر الثورا وبتزل المسيح عن الصليب...»





طلّع بالزنايق هون كيف يتجمل
اخجر وراسا لتقوق مرفوع يوج
السيس . الحياة ع هالصحور ثورا
يا سمعان .. شوف ..



زهور هالحبل ثورة التراب عاحجر
يا سمعان .. طلّع



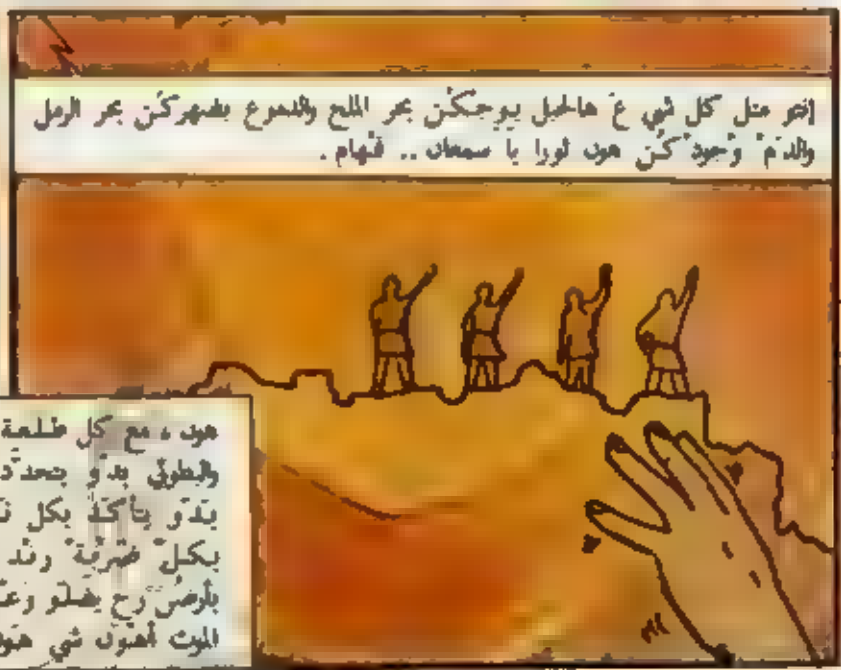
الطيور ل تيقا
هون تصير غير
شكل عن كل
طيور الارض
وبالسم من طرية
جوانعا يتصرف
ويعتصرا القوي
تسقا . اذا شي
يوم ما بدا تقاوم
تقبل أو تموت .



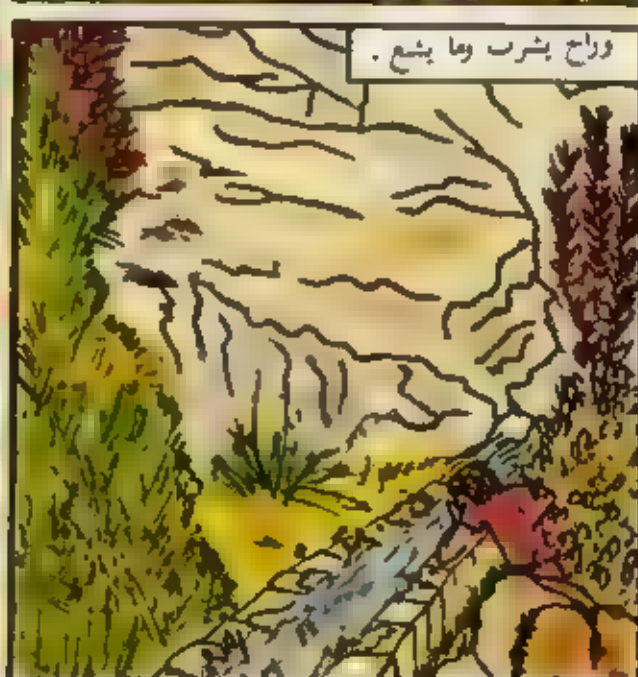
طيور هالجرد من
سني تسني عم
تيربح عالترد
وجودا هون ثورا
يا سمعان .



هون ، مع كل طلعة شمس ، مدّر القدامي
والطوي بدو بحدّد بكل دقة جرس ،
بدو بتأكد بكل نقرة مقول بالحجر ،
بكل ضربة رند بالأرض . وعند المواردي
بالرّص رّج يهلو وعند . الحياة هون تحدي .
الموت أمّون شي هون .



انتر مثل كل شي ع هالحبل يوجكن بحر الملح والدموع بظهركن بحر الرمل
والدم . وجودكن هون ثورا يا سمعان .. فهاهم .





أوف .. ويا دحان المشاعر تارك
ميش لنا .. لنا القمحيات
والقصحات ميش ببالنا ..



أوف أوف أوف

هون كانت المشاعر .. يا عبي
الراعي .. هون طلع ..



المشعر ل كانت هون!
وينا؟! جأوب .. كل
شي نمتحا! الخقيلا?
الحلم!؟



لحاة رول العيم

رئيسك عنتقت
يا عبي الراعي



لا .. هيدا القمح بزيدي ...
يا سكان البيت الله معكن ..



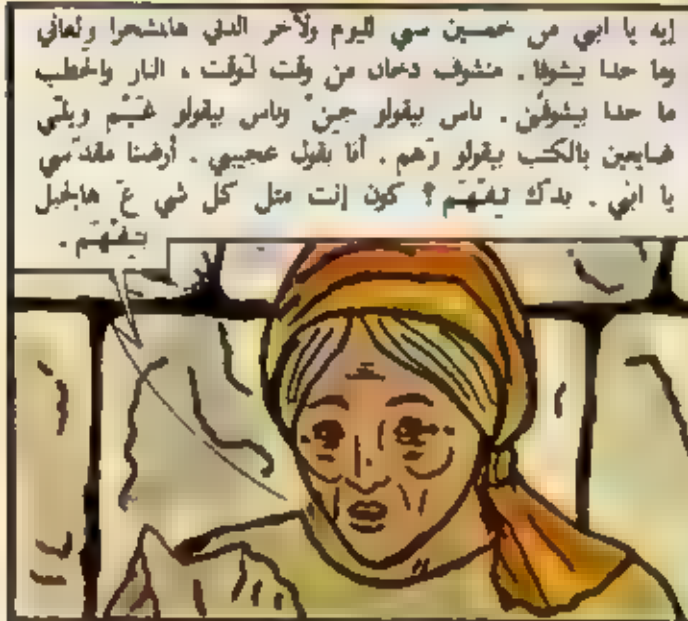
هون في بيت وتوت
وقمح .. ميش عم بحلم



المرفوق سخن وجيئشنا طيبي
والبيض من اليوم . تفضل .

قرب يا شبة من خير الله
كيلك ليعني .

دايجي النعمي . بس
بدي إسالك عن
المشعر ل بالقرب .

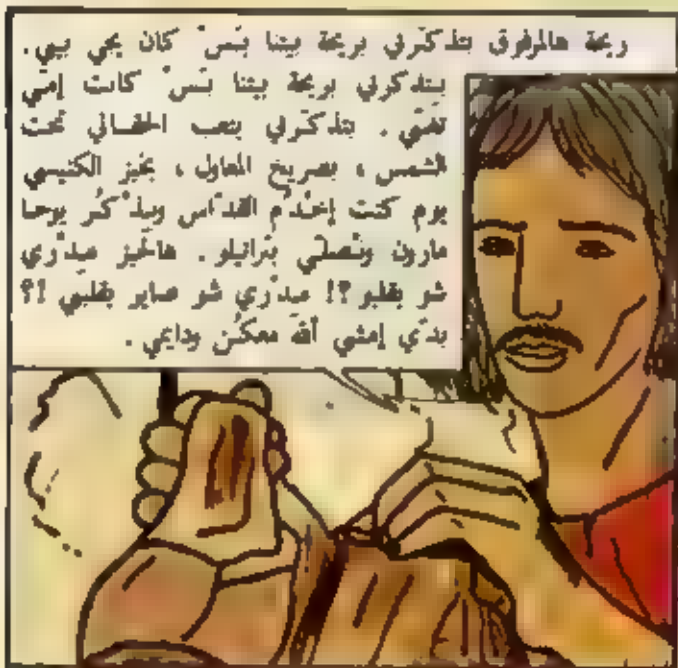


إيه يا ابي من خمسين سي اليوم ولاخر الذي هاشعرا ولعاني
وما حدا يشوفا . منشوف دخان من وقت لوقت ، النار والخطب
ما حدا يشوفين . ناس يقولو حين ناس يقولو غيتم ويلى
هايعين بالكب يقولو زهم . أنا بقول عجيب . أرضنا مقدسي
يا ابي . بذك يفتهم ؟ كيون إنت مثل كل شي ع هاجبل
تفتهم .



ما في مشعرا بالقرب يا ابي . تفضل عافتي ..
مين ل عيورك عن المشعرا ؟ كان في مشعرا هون
من ٥٠ سي عيلا يوحنا مارون . أنا ساعدتو .
كنت شب ..

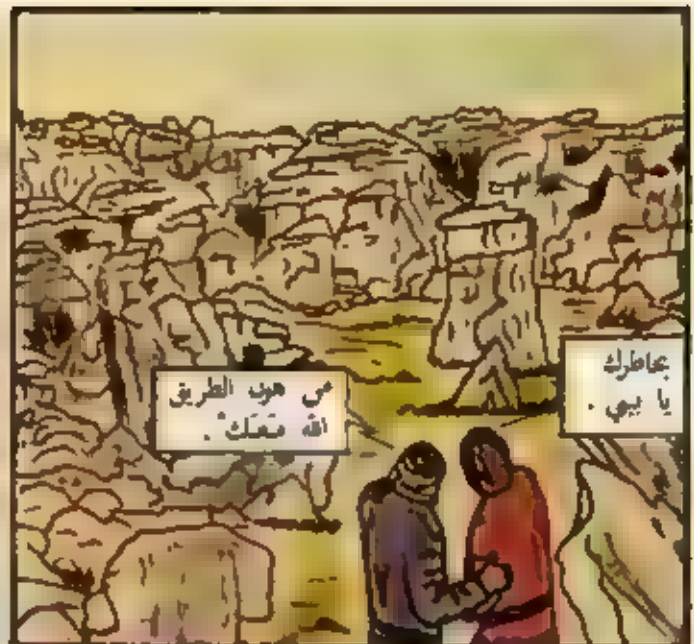
يوحنا مارون
اليطرك ١٢ من
خمسين سي ١٢



ريجة هالمرفوق بتذكرني بريجة بيتنا بس . كان يحي بيبي .
يتذكرني بريجة بيتنا بس . كانت إني
تفتي . بتذكرني بعب الحفاني تحت
الشمس ، بصريخ المعاول ، بخير الكنيسي
يوم كنت إخدم القداس وبتذكر يوحنا
مارون ونصلي بترابلو . هالحيز مديري
شو بقلبو ؟! مديري شو صاير بقلبي ؟!
بدي إمشي الله معكن ودايجي .



بحياتي ما كان البيض هالطعمي !
ولا الحبي ولا اللبي ! وهالورق
العريش كانتو حليم الجيمان
بالا كل . وهالعرق نشوة السكران
ناقه ! منين هالعني ؟!



«يا عيالة ، بعد قتل رجلهم القوي وموت بطيريرتهم
لا شك ان الجبل في فراغ كبير إنها الفرصة نادرة لننقض
عليهم . الجبل مقابل الإمارة الأموية في قرطبا (١) هاها .
سأنا من أحلاف الأمويين . الى الشيطان يا موارنة » .

« ما .. ماذا ؟! أنقض عليهم ؟! هكذا ؟!
يا أمير المؤمنين هؤلاء ... »



« كراك .
وهاها . الموارنة سأحطمهم
هكذا الآن . السلام على آخر
التمرديين الكفار من المحيط
الى الخليج . هاها ... »



« يا أمير المؤمنين أن عندك انقطع
أنوسل إيث أن تسمي . القصة
لست قصة رجال وعتاد ! فتح
جبل ليس كفتح باقي المدن
وإضعاف الموارنة ليس كإضعاف
باقي الشعوب . هؤلاء يا مولاي
غريو الطباع شريو احوال
كجملهم يفتنون كالصخور
ويجربون كالصقور ليل هار ،
أنايح بكاملها ولا يهولون لحظة
حتى يموت تمنا وطعنا أو طعنا
هؤلاء ... »



« ما بهم هؤلاء ؟
ما بك ترتعب ؟!
أمسك حتى
الأصحي للفتح
الحل أو أصحي
بك . لديك من
الرجال والعتاد
أضعاف أضعاف
ما لديهم ! الحين
أكتره . »



« أنا عندك ..
لساني ؟! أنا
عندك .. عف ..
ع . ع . ع . »

« كفى ، أيها الجبان .
لديك حتى المولد النبوي
لنخضع الجبل أو
سندم أمك على
ولاذتك . كلمة أخرى
وأعطيك حتى أول
المحرم . أعزب عن
وجهي أو أحرم عليك
لسانك ... »



بيزنطيا كان الامبراطور قسطنطين
الخامس يدعو بالمعركي ابا معركي؟
معركي ضد صور القديسين
وتماثيلهم. وصار يكثر من تفكيره
يكثر نفوذ رجال الكنيسة ويكون
كل النفوذ الى. وشحط بطرك
القسطنطيني وجاب واحد من رجاله
مطرحاً.. كل هذا وكان يدعو عم
يحيى ..



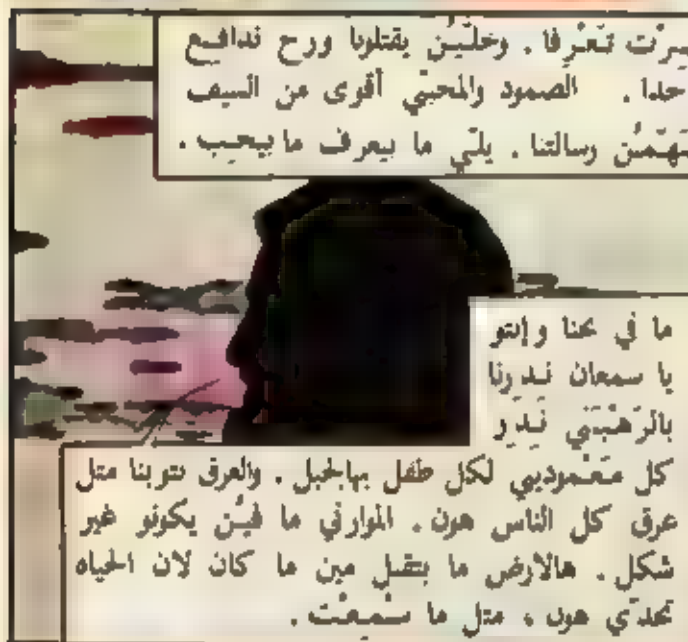
والصور الايقونات التماثيل احطمتها وتبني ! جميع من في
بلاط تماثيل تبني . أين يا أغنياء جواسيسنا ثانياً المعلومات عن هؤلاء الموارنة ؟ كيف
لم تتأذوا الأمر قبل أن يقتل زعيمهم ؟ وإذا فطم بعد قتله ؟ لا شيء . تماماً
كالتماثيل ! يا أغنياء سيقتضى العرب على الخيل قرصاً . أرسلوا جواسيساً والذهب .
ساندوا المرشحين على الرئاسة هناك ومن يحصل عليها أشدوا له الطعام وعاضوه حتى يميل إليها . إذا لم نستطع نحن أخذ
الخيل فواته سأموت غيباً إذا أخذه العرب . تحركوا يا أغنياء ... يا ...



خوف الناس ما بيخوف نحنا بشر
بس الايمان والخوف مثل المني والنار
ما بيجمعو ولازم واحد يربح
عالتاني .



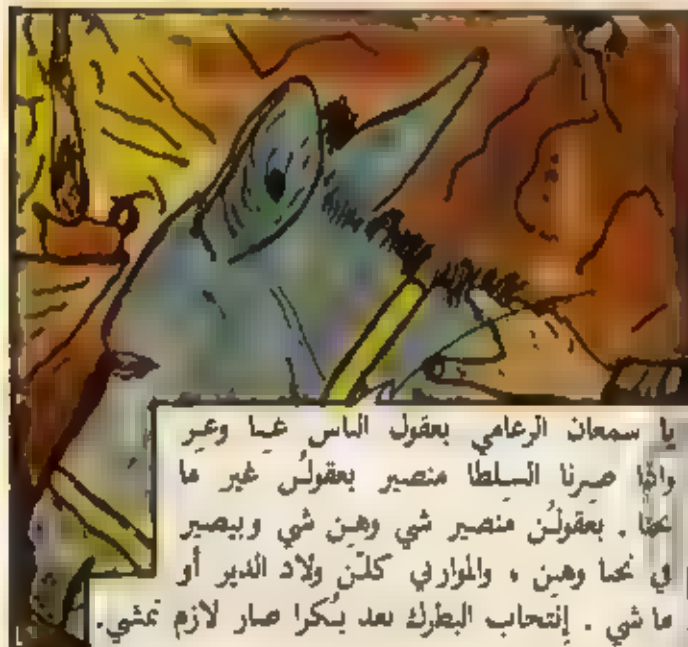
بس اليوم يا بيبي
القهر الإسلامي غير
أحلامن . قلبن لأنك
بشي موران تاني يجمع
هالك الجيش ويتصير
ع خوفن وكيف ما
عمل يربح .



شو بدت الموارني اليوم ؟! ما نتبش على ل بدت . الحقيقا صيرت تعرفا . وختلين يقتلونا ورح ندافع
ونضلل نخبتن . سيف ضد سيف ما حدا رح يفهم ع حدا . الصمود والمحبة أقوى من السيف
هيك علمنا المسيح . لتسبدا ما بشي يوم يفتحو علينا ونفتهمن رسالتنا . يلتي ما يعرف ما يهيب .
لارم بشي يوم يفتحونا . هاي بداية رسالتنا ..

ما في نحنا وإنتو
يا سمعان ندرنا
بالرهبة ندر

كل معموديني لكل طفل بهاجبل . والعرق نتونا مثل
عرق كل الناس هون . الموارني ما فين يكونو غير
شكل . هالأرض ما بتقل مين ما كان لأن الحياه
تحدثي هون ، مثل ما سمعت .



يا سمعان الرعامي بعقول الناس عينا وغير
واذا صيرنا السلطا منصير بعقولن غير ما
نحنا . بعقولن منصير شي وهين شي وبصير
في نحنا وهين ، والموارني كلتن ولاد الدبر أو
ماش . إنتحاب البطرك بعد بكرا صار لازم نمشي .



طيب ليش ما بتمسكو
إنتو السك الزعامي
وبتكون سياستنا رسالتنا؟

رسالتنا جدا جدا
يخذ ما ليش
تعدك عم
ترب ؟

ليك المعزي يا أبونا كيف
يقننلا الخوف من ضحيح
الزاعقا لأن ما بظهم منين
هالضحيح ولبش ! لازم
نخبرن.

ع كتر ما نتحكي صار كل
حكي بيجيب حكي ضدو
المعزي غير الناس يا سمعان
مع الناس بدك تغير واقعن.
ونشالله نقدر ..



لازم نغير الناس بكل
بلي صار ويفهمو
لترين وانجيب وشو
رسالتن أو بيجرفن
الخوف ..



هالاحول صعي
شهمو ..

بيانوح كانوا مجتمعين
بالكيسي ت ينتخبو
بطرك جديد والناس ناظرو
لنا ..



وتين إلبسا تشوفو ؟

ميو هالراهب ؟

سمعان هون ؟

هيدا سمعان بحماية ناسك جايي .
ملهي بالحكي ومش هامو ل صار
وكأنتو ما عمل شي ! وهو نسيو
مات لباس والشباب و ..

!؟



إليسا كانت هون ورا
الكبيسي وما فهمت شو
صاير. بس قبا كان
منقلبوا رميش عارفي
ليش.



ورقص
الفرح
بالخرس
بس عرلو
اناسك يوحنا
وسمعان معو
كان
ل ناطريو
وصيل.
وكل ما
تقربو ابحرس
بصرخ
اكثر.



فجأة. علي الضجيج بين
الناس وطلعت صوت
فوق صوت والعباط صار
صريخ ..



بس لما طل
سمعان من فوق
الجلالي رقص قلبا
وعرفت خيالو.
راجع مع راهب؟
لااذا ما هماغ
وهوت مثل ما
تخبروا ؟!



نروك الخيل
عم قول ..

شيل إيدك ..

الخرس لئاسك
بدنا نلقو ..

الخرس ما بيدق
للحيان .
الذق احسن
ما ..

عصب عن الكل
بدنا لثق الخرس.

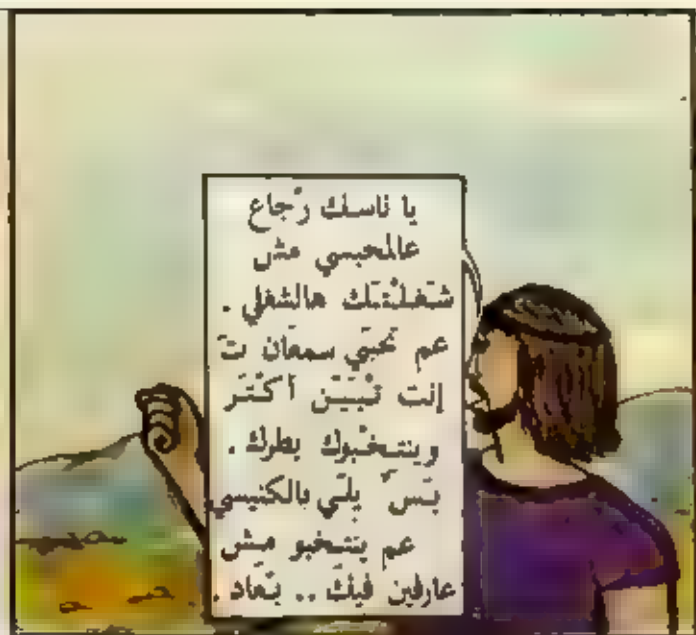
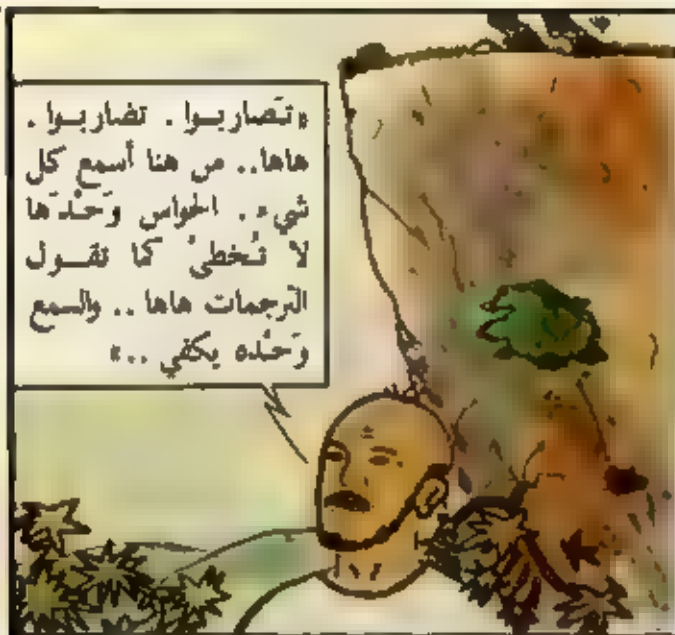


تقربو بالحجار اذا
هاحيان تقرب .

علتي يسترحي يحيي.

قرب يا
حيان .





وهيك صار .. عتقنا سمعان وإليسا وما حدا عاد شافن وصار عددن موران رغير . ومن ينش للحظي للكيسي صارت الايدم تركض وما عاد سمع لسمعان راي .



اموم شحيح هالي يا
إليسا . العلي لارم
نقاسما مع الدير ت
يورعا . الشني والجسوع
صارو عالواب .



اليهار كان كنو
تعب وعرق .
كان الله ت روح
باليوم السابع حظ
كل صهوروع
هاخل وكل
حظبو بهالشرق
وحاب الموارني ت
يكملو الشغل عتو



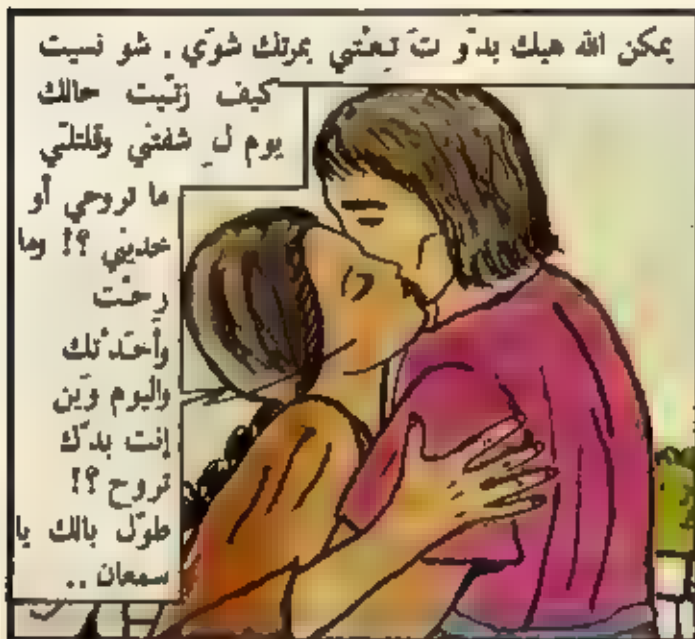
من يوم ليوم عم بحرق اكثر . البطرك ما بدو
اندخل ت ما يتدخل بتدار ونقسم الموارني . ليه
الحقيا صعيي تفهما الناس . الناس غير المعري
ع قولة يوحنا . آخ ح .

الايمان بالله يا رجتان .
طول نالك .



نشمة زيتون ما بيخلصو
حدا يا سمعان يلتي بفكرك
أكبر من الزيتون . شو في
بفكرك ؟ خترني .







« يا صالح . أخي السفاح
رحمه الله وأسكنه فسيح
جنته لم يعيش ليري فتح
الجبيل ، أما أنا فأريد أن
أرى ذلك وأنا حي أرزق .
« سنال منهم » تقوها لي
منذ أربع سنوات ولم تنل
شيئاً حتى الآن . كن
صالحاً يا صالح واخبرني
بالحقيقة وإلا ... »



« ما بالنا والسباسة
الآن تعالى .. »

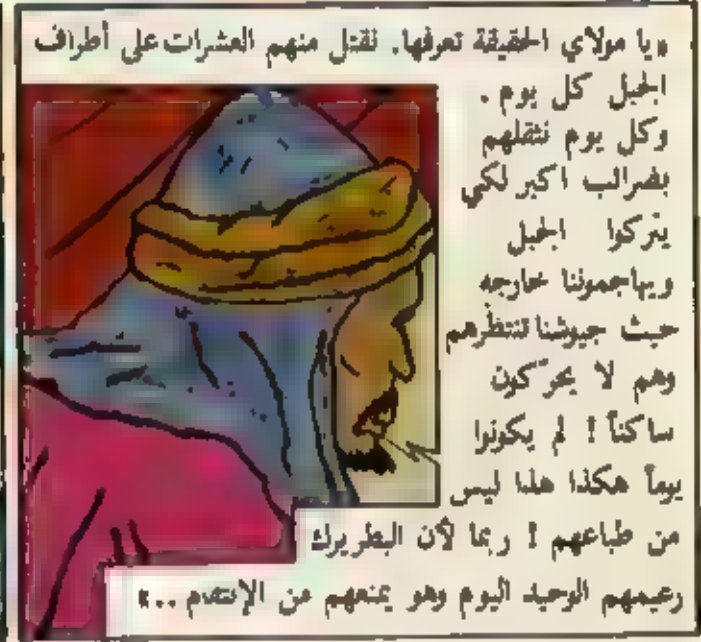
بالقصر العباسي
يهدد كان عني
السفاح أبو جعفر
المنصور صار
الجليلي .

« يا أمير
المؤمنين ان
شيئاً ما معهم
عن ذلك لا
أدري ما هو ! »

« فالتسي ما بال الموازنة
لا يخرجون إلينا
ويهاجمون ! »



« كفى . ضاعف القتل
والضرائب كل يوم .
أريدكم أن يخرجوا من
معاقلهم وأن أزيح هذا
الكابوس عن صدري أو
تصعد أنت إليهم . هذه
فرصتك الأخيرة . »



« يا مولاي الحقيقة تعرفها . نقتل منهم العشرات على أطراف
الجبيل كل يوم .
وكل يوم نقتلهم
بضرائب أكبر لكي
يتركوا الجبيل
ويهاجمونا خارجة
حيث جيوشنا تنتظرهم
وهم لا يخرجون
سائناً ! لم يكونوا
 يوماً هكذا هذا ليس
من طباعهم ! ربما لأن البطريق
رعيهم الوحيد اليوم وهو يتمتعهم من الإنتقام .. »



وعت جراس الجبل تنمي الموت من ضياع ل ضياع . وداعت الناس للدفن ونحي ونحي وصارت معيشة من فضلات الضرائب
تس ما تحركوا البطريق لازم يكون مع حق هلتي بقولو .

عطني ذهب يا بدار وخود قدس
بيته الصخور . عدي لسوان يدبو لكل
حمة المنيطرة .

المنيطرة بتكفي بس بدتي تدرب يزيج
الطريق ويحرك الناس . الذهب لي معي
بيكفي ما تخافي ..



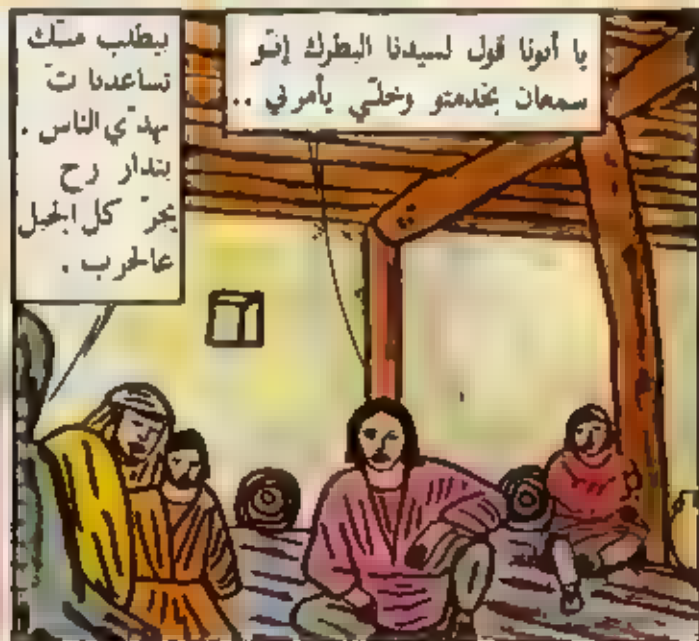
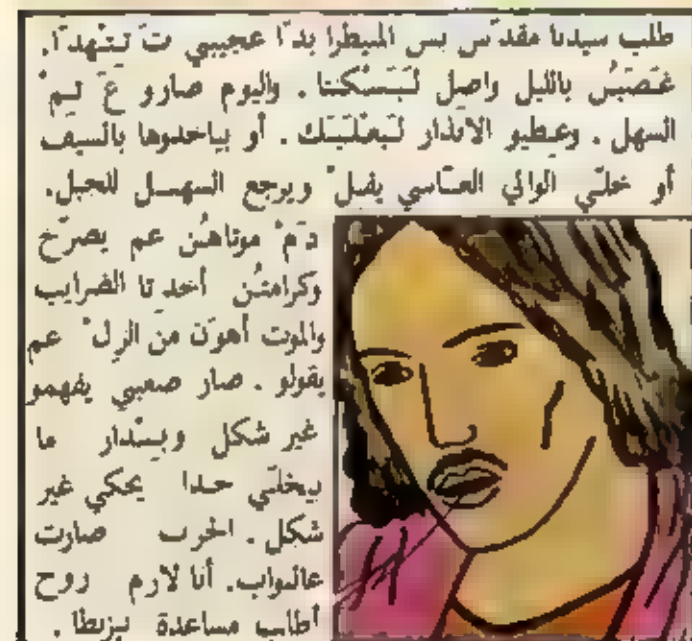
ويشبو من بيت لـ بيت بكثرو .
من حتي لـ حتي يحملو سلاح ومعاول
وكل شي يسعمل . ت المظاهرا
صارت لورا ومثل شي بحر هايج
وقلت .

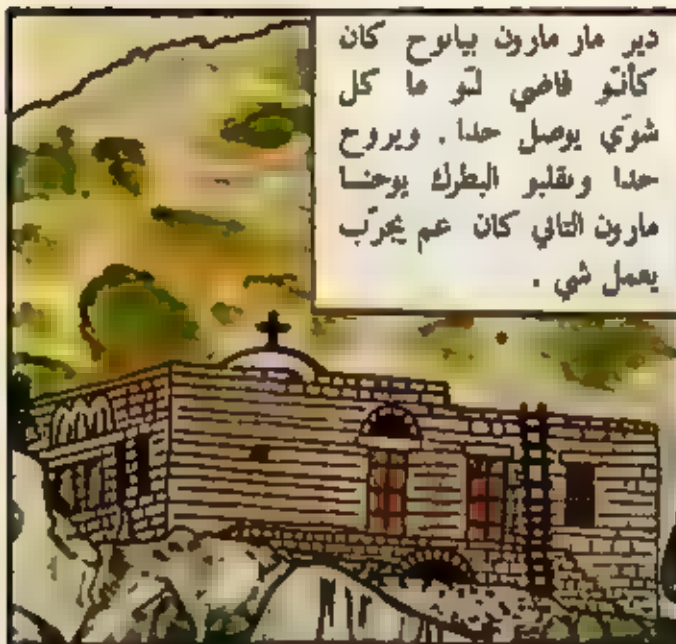


« والله سأبجح هذه
المرّة . تعلّمت قراءة
الشفاه ولو
همّهت الأصوات
سأفهمها . انظر وحده
لا يخطئ .. »



« ها . ها . إعتبار صغير . أدنّي لا
أسمع بهما البتّة . لّرى ماذا
تقول شفاه هذين الرجلين هناك .. »





دير مار مارون يابوح كان
كانتو فاضي لتو ما كل
شوي يوصل حدا . ويروح
حدا وقلبو البطرك يوحنا
مارون الثاني كان عم يحرب
يعمل شي .



إيسا صار لازم روح .
يمكن هيدا وقي ت عمل
شي . بكوا غيبي إبتا عن
جدو كيف كان . وكيف
كان يتو يحب يكون . وعن
رسالتنا . ما تخلي بضيع .
صلي .

إين موران إنت . وهيك
لازم تكون . روح ..
دقات قلبي رح
تصليتك . ما تاخر .
و ...



لما طلبنا متو يجي وعرفنا رهبان ، صرخ بيوجنا :
شو بعد بدو مني البطرك ؟ بدو حق الصلا ؟ فكثرو
بالصلا رجعت ؟ وصار يتمشخر ويقول اذا سيدنا بدو
يتدخل بالسيامي ويصير الزعيم ، بندار بدو بالصلا
والدين يتدخل ويصير البطرك و ..

وقال إنتو بيزبطا
بضهرو روح
يكمل الحرب ..
وشحطنا .



سيدنا . اليوم الصهر أخذو بعلبك
ودقو جراس كنايسا و ..

وحيطانا صارت حمرا يا سيدنا .
القتل ما يتعدو .

وين بندار ما إجا
متعكن مثل ما
طلت ؟ ليش ما إجا ؟



سيدنا . يا سيدنا .. وصلت أخبار من بعلبك
بتحكي عن معركي عم يتحضر بخراج
بعلبك . السهول مزروعا عباسي وبندار عم
يستعد للهجوم ...

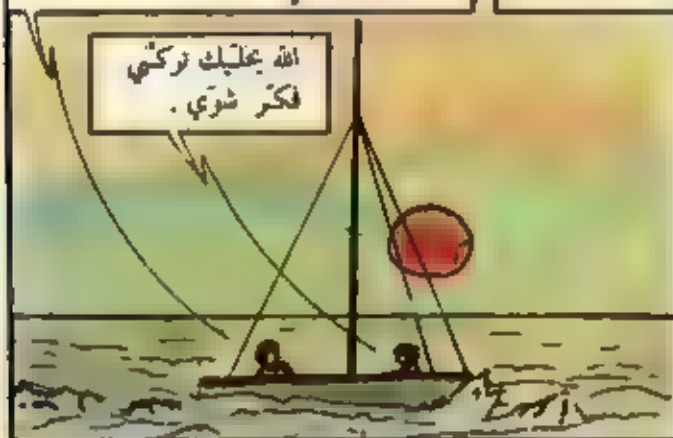
هلا بتروحو عند
ندار أو يجي أو
بحرمو . روحو .



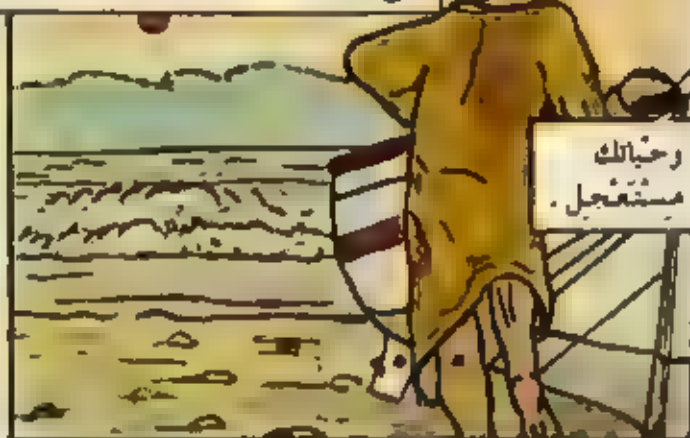
روحو قولو تهالعتلب
إنتو البطرك فاطر يحكي
معو اذا ما يجي رايح
لغندو يكسر السيف
بوج شباو ويحرمو .
الحرب لازم اليوم
توقف ويرجمو .
لعيثن ينزلونا بالسهل
واحد ضد خمسين
ويرجونا ورسالتنا
نصمد ونصالحن
ندافع ونحبتن وينشحو
عليسا ونربحن . جيبولي بدار ..

بدنا يومين للقسطنطيني .. ليش رايح
لنهويك ؟ يمكن بدك .. بترجك
لحكيك بتركونا البحر لتو. صيد
السماك بالقليلي .

يا غبي سمعان حتى بحرنا بقتل بحرنا . البيع والشري ميش مسموح إلا
مع السفن البيزنطية . من هون العرب ومن هون يبرنطا
والله يرحمك يا عزيز فينيقيا . كل الصناعات عم تموت .
حتى صيد السمك صابر مغامرة . و ..



الله بحالك تركني
فكتر شوي .



وحياتك
مستعجل .



هيدا الأسطول البيزنطي !
شو بدك تعمل ؟
أولئك ؟

هاي سفينة القيادي . قربي
منا .. حاجي حكي .



يا سمعان ! عجل . لك كم
هتوني ! شو في تخمين ؟



أنا القائد كلوديوس
أقرب لإستعك ..
أو إصعد إلى هنا .



بدني قائد الأسطول إحكي
معو .. أنا زعيم الموارني .

أنا بِنْدَار وعِيم الموارِفي
بدي مساعدتك
هلاً. عمِلت هجوم
ع بعلبك والعباسي
كثرو ع رجالي ..
لأرم يندخلو
بعجلي ..

وماذا ؟؟ لعنة الله
عليك . نحن لمساعدك
لتكون الزعيم الخليف
فنتسق معاً لا لكي
لعلن الحرب ونجرتنا
إليها يا مجنون . بحق
الشیطان من قال لك
أن تهجم . إذهب إلى
الجحيم ولن نتدخل
يا مجنون ..

« قل كلمة
السر إذا أنت
بِنْدَار .. أين
أنت ؟؟
قف ..
أوقفوه ..
أقتلوه .. »

« لكن .. هذا ليس صوت بِنْدَار ؟
وكلمة السر لم يعطها كالعادة .. ؟ »

ولما ضاع سماع والبحار بالغم جن كلوديوس
وصار يصرخ ويجمع غضب السما بغضب جهنم
ع جنود ، يتمرن ع جنون الامبراطور ل بدو
يسمعو ، يتعود ع غضب الحكيم ع سكوت
الحبس والبكي .. وصار يطلع صرخو بضوي الغم
مثل شي قمر مجنون .

« تماثيل أنتم .. أيقونات
أنتم (.. رقابة ..) والله
سأ .. وسأ ... »

« إسمها اثنان .. بالشیطان
إقتلوهما . السر سيفضحانه ..
بتعدان .. ما بكم لاتصيون !! »

نجمة الميطرا رجال بدار كانوا بَعْدُ نِعم يسورو ويخبرو عن
معركة بعلبك وبطولة بدار ومشاريعه ..



كنا واحد ضد خمسين
ورعبا . أرضا لارم تكون
بالقليل خمسين مترا أكثر
ما هي ، بس بدنا رجاا ..

يا ناس بدار مشغول بغيرتكين يطلّب
مستكن تشربو كاسو . بدو إلكن كل
المجد لـ براسو . شربو كاسو



وكاس ورا كاس . من الله بجلي بدار
يا الله برحم لباس ويلعن سمان . ت
خوشت الناس بكل الحفي

أرميا بعشرين
ضربي ببعمل
الكبي يشحد
لـ بيقدر
بعملا ..
واحد .. تان

تلاتي .. ارميا ..

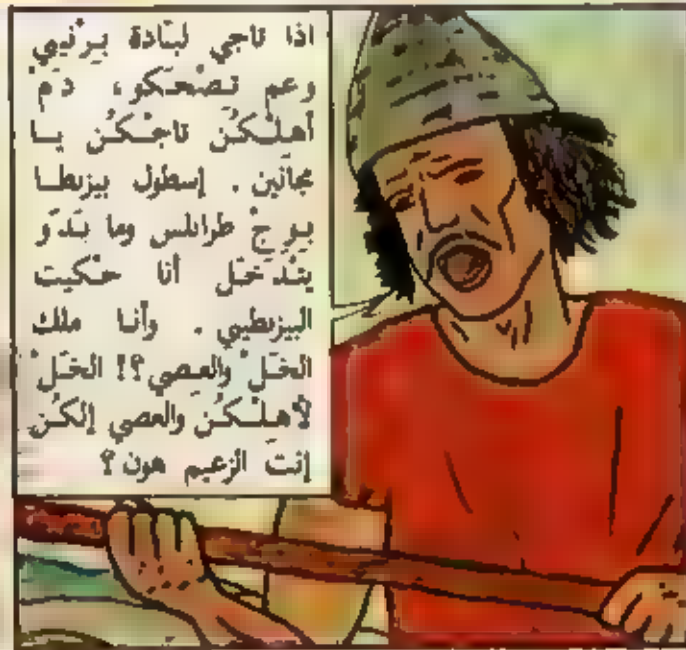
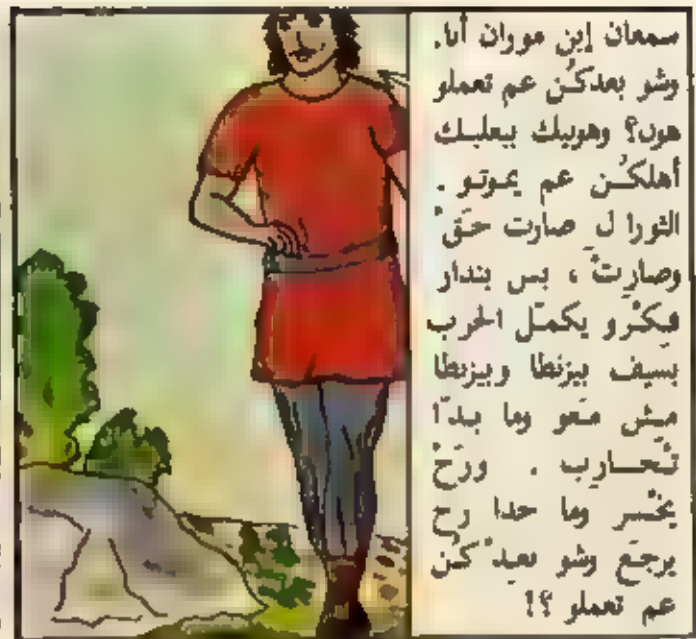


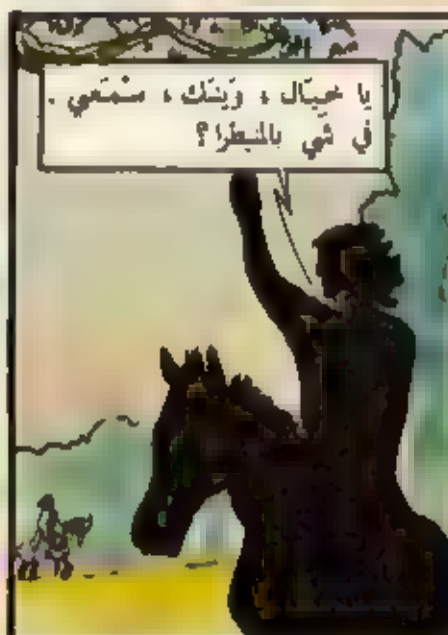
شوي رعد صوت خيطف
عيوس . بس ما حدا عرف اذا
كان بكي أو نخدي وسكتو ..

شو بعدكن
عم تعملو ؟



أرميا رلثة بدار واحدو كمل لعشو . بسكوث الناس
دق الكبي صار أكثر من لعني ..







«مَتَّ أَيُّهَا الْكَافِر»



وركض سمعان يجرّب يعمل شي ..

«اخلوا الكفار»

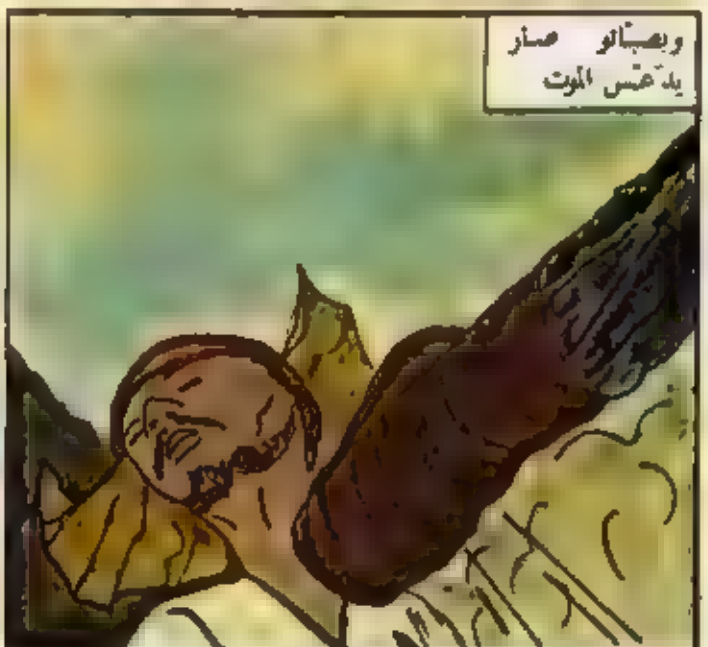
«الله اكبر الله اكبر»



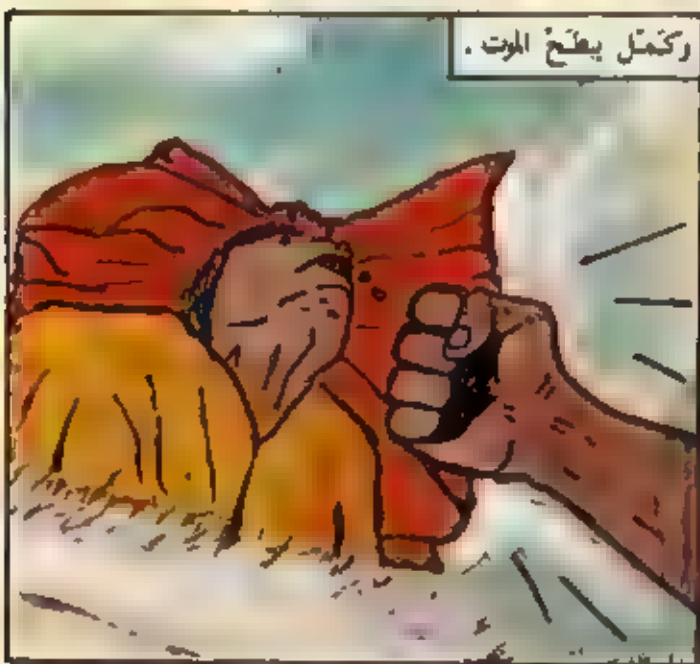
«تعالني ها ..
أنت لي»

بس كانت الميظرا نار
وذم وصريح ..

جوزي دخلكن ..



وبصيالو صار
يدعس الموت



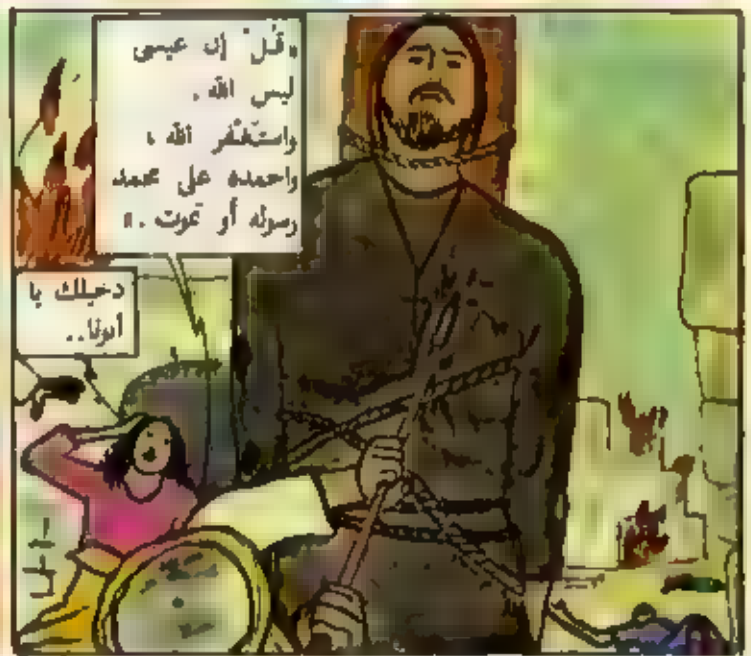
ركنتم يفتح الموت .

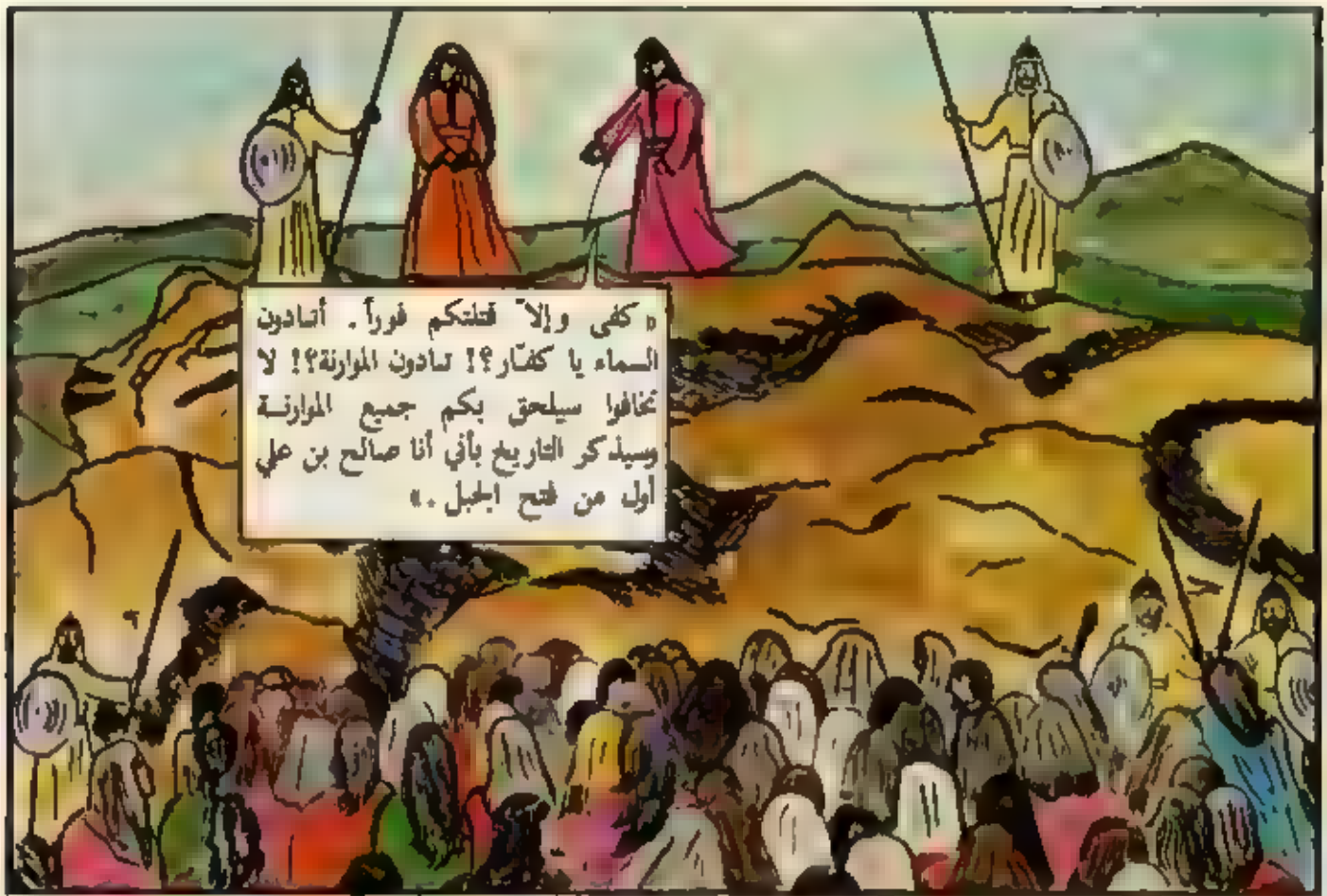


هجم سمعان عالموت يا بيطحو
يا يروح معو ويبرتاح ..

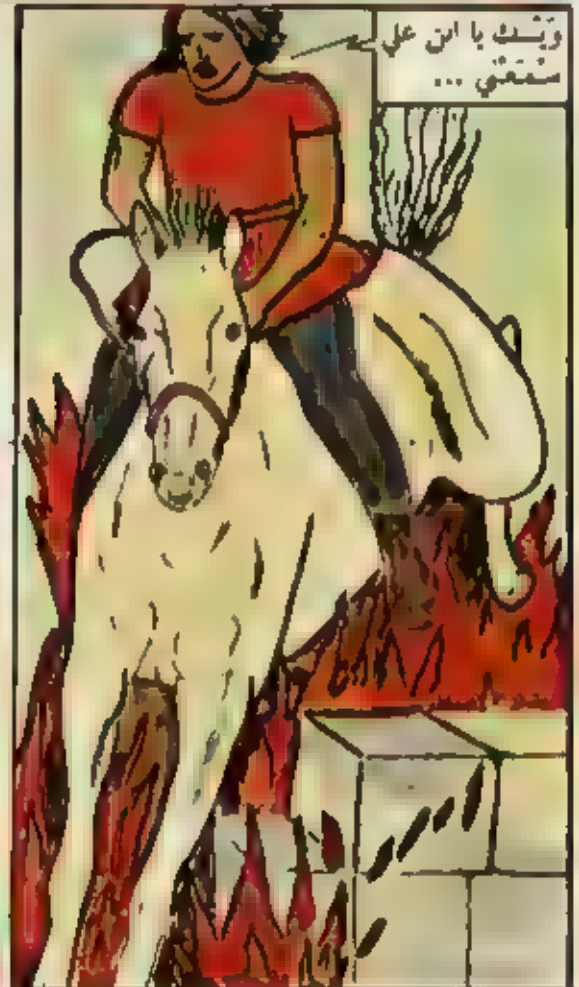
تتركها يا ميتو حش

يا عدرا دخلك ..





بيكفي قتل . روح . فتركنا والله يسامحك . نحن ما بدنا شي مينكن وإنو اعدتو كل شي منا وما حكينا . بعد عنا الحربي والمسيحي ومنموت إلن . وشو رخ يربحو ؟ وعلى شو هالحرب ؟ ليش بدكن الزن إلنا ؟ نحنا المحبي رسالتنا ورخ يربحو من جبرتنا . هيب سيفك ، هات إيدك ، هات للك ت نتساعد و ...





بي ما شاف
صالح مثل شي
شهب عم يفتح
طريق يا حبش
وبرعد وحمانو
بخت، بلسع
صوتو وبتش
بفكر.

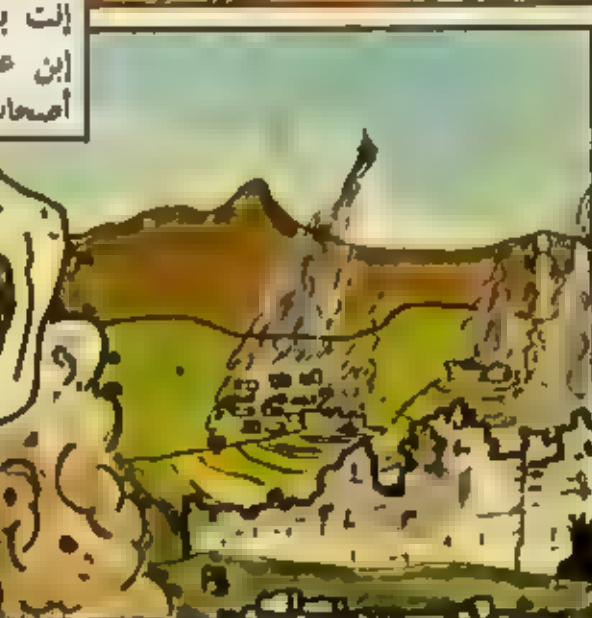
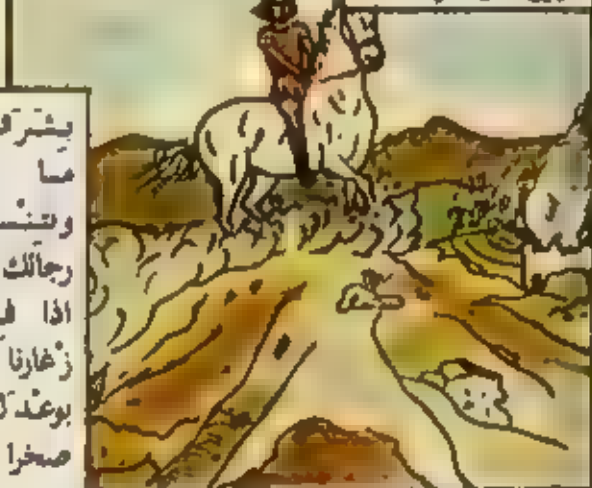


«أسكتوه يا جود.
إقتلوه .. ما بالك
تستمعون إليه يا أغبياء.
أريد رأسه الآن ..»



بشرف كل الموارني اذا
ما يوقف الدبح
وتنحيب ، بدم
رجالك رح اعني حياالك.
اذا ليكرك بقتيل
زغارنا عم تنجاسر ،
بوعذك من اليوم بكل
صخرنا هون رح تنحاصر
إنت بالنار عم تلعب يا
ابن علي . تركنا نصير
أصحاب. نروكونا نجكس

سمعان يلي بعد ما عرفو هيك رخ تعمرو اكثر من هيك
وتاريخ اليوم بيعكي عنو وما يسكت . وطلع ع لتي
بوج ابن علي و ...





فَكَرَ كَثِيرٌ صَالِحٌ ابْنُ عَلِيٍّ . بَسَّ الْخَلِيفَةُ كَانَ يَدُو
الْجَبَلِ . وَأَذَى مَا يَفْكَرُ ابْنُ عَلِيٍّ ، أَذْيَشَ فِكْرُكَ
يَفْكَرُ ؟ فَكَّرَ أَنْوَ خَتَارَ أَهْلُونَ الشَّرِّينَ . وَأَعْدَلَ بَقِيَّةُ
مِنْ مَوَارِنَةِ الْمَنِيظَرِ وَشَرُّشَرْنَ ، ضَاعُوا بِبِلَادِ الْإِسْلَامِ
وَيُمْكِنُ مَا تَو...
مَعَ كُلِّ هَازِلِ مَدَائِحِ فَكَلَّتِ الْمَادِّينَ تَصَرَّخَ مَدَائِحِ لِأَلْفِهِ .
صَوْتٌ وَاحِدٌ عَلِيٍّ يَسْتَكْبِرُ ، صَوْتُ الضَّمِيرِ عِنْدَ إِمَامٍ
نَقِيٍّ مِنْ بَيْرُوتٍ إِسْمُهُ الْأَوْزَاعِيُّ طَلَعَ يَقُولُ لَصَالِحٍ :
« قَدْ كَانَ مِنْ إِجْلَاءِ أَهْلِ الْفُتُوحَةِ مِنْ جَبَلِ لُبْنَانٍ ... مَا
قَدْ عَلِمْتُ فَكَيْفَ تَوَعَّدُ عَامَةً بِذُنُوبٍ خَاصَةٍ ؟ ...
وَحُكْمُ اللَّهِ أَلَّا تَقْرَأَ زُورًا وَزِيْرًا أُخْرَى .. رَسُولُ اللَّهِ
قَالَ : مَنْ ظَلَمَ مَعَاهِدًا وَكَلَّفَهُ فَوْقَ طَاقَتِهِ فَأَنَا
حَاجِبُهُ . »



صَوْتُ الْأَوْزَاعِيِّ إِمَامِ بَيْرُوتٍ مَا قَدَّرَ يَهْزُ بَيْرُوتَ . لِأَنَّ بَيْرُوتَ مَا عَادَتْ لُبْنَانِيٍّ مِنْ إِيَّامِ الْأُمَوِيِّ . وَالْيَوْمَ صَارَتْ مَرْبُوطَةً
بِالْعَبَّاسِيِّ بِبَغْدَادٍ وَبُنْكَرَا مَدْرِي بَيَاتًا عِلَاقِيٍّ إِسْلَامِيٍّ . وَحَقُّ الْإِمَامِ الْأَوْزَاعِيِّ الْمَتَّصِمِ مَا قَدَّرَ بِشَوْفِ الْمَوَارِنِيِّ إِلَّا
أَهْلُ دَعَايِ إِلَيْنَ قَانُونُ الْخَاصِّ لِأَنَّ الْقُرْآنَ هِيكَ يَقُولُ . لَتَهْلِكَ مَا سَتَنَكَّرَ إِلَّا تَكْلِيفُ الْمَوَارِنِيِّ بِأَكْثَرِ مَا يَقْدَرُونَ .
كَلَّفْنَا خَاطِرَهُ ! الْمَوَارِنِيُّ مَا يَقْبَلُو بِكُونِهِ هِيكَ . وَهِيكَ كَانَ لِأَزْمِ يَضَلُّو مُسْتَقْلِينَ وَأَحْرَارَ وَرَحَ يَدَانَهُ وَيَجِبُو لِأَنَّ
أَصْحَابَ الرِّسَالَةِ . بِكِتَابِ تَابِي رَحَ تَشَوْفَ سَمْعَانَ وَكُسْرَى بِحَرْبِ ٣٠ سَنِيٍّ وَبِدَايَةِ التَّوَطُّينِ الْإِسْلَامِيِّ بِدَاخِلِ لُبْنَانِ
وَمَوْقِفِ مَسِيحِيَّةِ الْعَالَمِ وَسِيَاسَتَيْنِ .. بِالْكِتَابِ الْخَاتَمِيِّ مُنَحْكِي ..



الكسليك

١٩٨١



للتنشيط والأبحاث

Documentation & Research

الطبعة الأولى
الطبعة الأولى

٦٢



للتنشيط والأبحاث

Documentation & Research



١١٣

للتوثيق والأبحاث

Documentation & Research